وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم اجتماع
التخصص: علم اجتماع تربية

العنوان: سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بـ: ثانوية سعدي الصديق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "
دفعـــة: 2019

إعداد الطالب (ة):1- عبد اللطيف مريم
2 - جديات عفاف

إشراف الأستاذ(ة):
- حداد صونية

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــــة
د. لبني فتيحة	أستاذ محاضرة –ب–	رئيســـــــــا
د. حداد صونية	أستاذ محاضرة –أ–	مشرفـــا ومقررا
أ. بن دار نسيمة	أستاذ مساعد –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفان

نحمد الله حمدا كثيرا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أن منّ علينا لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.

وفي هذا المقام نتقدم بأرقى عبارات الشكر وعظيم التقدير والاحترام إلى

أستاذتنا المحترمة الدكتورة **"حداد صونية"** الذي أمدتنا بتوجيهاتها القيمة ولم تبخل علينا بمعلوماتها التي ساهمت في إثراء هذا البحث.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل أعضاء اللجنة وإلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد راجين من المولى عز وجل أن يجعل ثمرة جهدنا بعمل نافعا لغيرنا.

إهداء

أمي الحبيبة:

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب.

والدي العزيز:

إلى من به أكبر وعليه أعتمد، إلى شمعة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجوده اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من عرفت معه معنى الحياة.

أخواتي:

إلى إيمان، نادية وزوجها، وفاطمة، وبنات أخي " ليديا وفرات "

أخوتي:

إلى عبد العزيز، عيماد وزوجته وحمزة.

إلى كل أصدقائي شريفة، عفاف، نورة، عبير، ياسمين، خلود، علاء، خالد، أحمد، إسماعيل.

أهدي كذلك ثمرة جهدي وعملي إلى عائلة عبد اللطيف بدون استثناء، إلى كل من شجعني وساندني من بعيد أو من قريب وحثني على المواصلة.

مريم

إهداء

أمي الحبيبة:

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب.

والدي العزيز:

إلى من به أكبر وعليه أعتمد، إلى شمعة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجوده اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من عرفت معه معنى الحياة.

أخواتي وأخوتي

إلى كل أصدقائي شريفة، مريم، نورة.

إلى خطيبي عبد الرؤوف وعائلته الكريمة.

عفاف

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	I
فهرس المحتويات	II
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	IV
مقدمة	02-01
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	13-3
1. إشكالية الدراسة	04
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة	06
3. أهداف وأهمية موضوع الدراسة	06
4. فرضيات الدراسة	07
5. مفاهيم الدراسة	07
6. الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة	10
الفصل الثاني: المؤسسات التربوية	36-14
المبحث الأول: ماهية المؤسسات التربوية	
تمهيد	15
1. نشأة المؤسسات التربوية	16
2. الهيكل التنظيمي للمؤسسات التربوية	17
3. خصائص المؤسسات التربوية	20

4. أنواع المؤسسات التربوية	22
5. أهداف المؤسسات التربوية	25
6. أهمية المؤسسات التربوية	25
المبحث الثاني: أساسيات المؤسسات التربوية في الجزائر	
1. تقسيمات المؤسسات التربوية	27
2. دور المؤسسات التربوية	28
3. وظائف المؤسسات التربوية	28
4. مبادئ المؤسسات التربوية	29
5. مقومات المؤسسات التربوية	30
6. عوائق المؤسسات التربوية	31
7. تطور المناهج في المؤسسات التربوية في الجزائر	32
خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث: المواطنة	38-55
المبحث الأول: ماهية المواطنة	
تمهيد	39
1. نشأة مفهوم المواطنة	40
2. عناصر المواطنة ومتطلباتها	43
3. أشكال المواطنة	46
4. خصائص المواطنة	48
5. مقومات المواطنة	47

المبحث الثاني: ماهية سلوك المواطنة	
1. نشأة سلوك المواطنة	50
2. خصائص سلوك المواطنة	51
3. أبعاد سلوك المواطنة	52
4. محددات أداء المعلم لسلوك المواطنة	53
خلاصة الفصل	55
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	71-57
المبحث الأول: مجالات الدراسة	
تمهيد	58
1. المجال المكاني	59
2. المجال البشري	59
3. المجال الزمني	59
المبحث الثاني: المنهج والأدوات المستخدمة	
1. منهج الدراسة	60
2. الأدوات المستخدمة	61
3. الأساليب الإحصائية المستخدمة	65
المبحث الثالث: عينة الدراسة	
1. أسلوب اختيار العينة	65
2. خصائص العينة	66
خلاصة	71

الفصل الخامس: تبويب وتحليل البيانات	92-73
المبحث الأول: تبويب وعرض وتحليل البيانات	
تمهيد	74
1. بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الأولى	75
2. بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الثانية	80
3. بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الثالثة	83
المبحث الثاني: النتائج الدراسة	
1. نتائج متعلقة بالفرضية الأولى	87
2. نتائج متعلقة بالفرضية الثانية	89
3. نتائج متعلقة بالفرضية الثالثة	90
4. نتائج عامة	91
الخاتمــة	93
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح صدق ثبات الاستمارة بطريقة معادلة لاوشي	64
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	66
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	67
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	68
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	69
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب صفة العمل	70
07	يوضح جميع الأساتذة بمختلف تخصصاتهم معنيين بالوقت الإضافي	75
08	يوضح أوقات فراغ الأستاذ يتم استغلالها لدعم التلاميذ غير المتفوقين	75
09	يوضح ساعات الإضافية للتدريس يكون خلال أيام الأسبوع	76
10	يوضح الحصص الاستدراكية تمنح التلاميذ ذوي المستوى المتدني فرصة للفهم أكثر من الوقت المحدد للحصة	77
11	يوضح ساعات الدعم له دور فعال في الرفع من مستوى التلاميذ غير المتفوقين	78
12	يوضح الحجم الساعي للحصص الاستدراكية يناسب متطلبات التلاميذ ذوي المستوى المتدني	78
13	يوضح أي تحصيل دراسي للتلاميذ مرتبط بالوقت الإضافي	79
14	يوضح تنظيم التظاهرات العلمية وإدماج التلاميذ فيها تؤدي إلى تحسين المناخ الدراسي	80
15	يوضح تساهم في تنظيم برامج للأنشطة الثقافية داخل المدرسة	81

16	يوضح الأنشطة الترفيهية تساعد في تكيف التلاميذ داخل الصف الدراسي	81
17	يوضح للأنشطة الأدبية كالمسرح والموسيقى دور في تحسين ظروف الدراسة	82
18	يوضح مشاركة الأستاذ في برمجة الحصص المسابقات الفكرية بين الثانويات تؤدي إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو التفاعل الإيجابي للفضاء المدرسي	82
19	يوضح تشجيع التلاميذ على حضور الملتقيات العلمية تساهم في خلق جو إيجابي أثناء الدراسة	83
20	يوضح استخدام الأستاذ أسلوب الحوار يؤدي إلى تحسين الحالة النفسية للتلاميذ	83
21	يوضح توجيه الأستاذ للتلاميذ وإرشادهم يؤدي إلى دعم روح المثابرة والتعاون بين التلاميذ	84
22	يوضح تشجيع الأستاذ للتلاميذ والمعاملة برفق كفيل بان يرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ	85
23	يوضح تأثير عملية الثواب من طرف الأستاذ إيجابيا على أداء التلاميذ	85
24	يوضح منح التلاميذ وقت للتحدث مع الزملاء في أخر الحصة يؤدي إلى تحريرهم من الروتين الدراسي	86
25	يوضح أساليب التدريس التي ينتهجها الأستاذ تؤثر على الأداء النهائي لهم	86
26	يوضح إعطاء الفرصة للنقاش وإبداء الرأي يزيد من معنويات التلاميذ في الحصة	87

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمؤسسات التربوية	17
02	الرسم البياني رقم 1: يمثل خصائص أفراد العينة	66
03	الرسم البياني رقم 2: يمثل خصائص أفراد العينة حسب الفئة العمرية	67
04	الرسم البياني رقم 3: يمثل خصائص أفراد العينة حسب المستوى العلمي	68
05	الرسم البياني رقم 4: يمثل خصائص أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	69
06	الرسم البياني رقم 5: يمثل خصائص أفراد العينة حسب صفة العمل	70

مقدمة

مقـدمة

يلعب سلوك المواطنة دورا هاما في كافة المجالات لاسيما في المجال التربوي، باعتباره سلوكا يصدر عن الأساتذة دون أن يكون بدافع الأجر أو الحوافز وهذا السلوك ينظم العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسة التربوية، ويحسن الأداء ويعزز كفاءات المنظمة (المدرسة).

تنبع أهمية سلوك المواطنة من كونه سلوك تطوعي يهدف إلى رفع مستوى فاعلية المدرسة وأعضائها، وينبع من توفير الأساتذة القدرة على الإبداع العلمي وتعزيز الأفكار، مساعدة زملاء العمل في حل المشكلات التي تواجههم، واحترام الأساتذة لجميع اللوائح والقوانين الداخلية للمؤسسة، وكل ذا عبارة عن سلوكيات تختلف من أستاذ لآخر.

ولذلك قسمنا الدراسة إلى خمسة فصول، أولها جاء بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة حيث يتضمن الإشكالية، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فجاء بعنوان المؤسسات التربوية الجزائرية، وقسم هذا الفصل إلى مبحثين حيث المبحث الأول كان عنوانه ماهية المؤسسات التربوية ومرفق بستة مطالب، ونجد المبحث الثاني تحت عنوان المؤسسة التربوية الجزائرية ومرفق بسبع مطالب.

أما الفصل الثالث فجاء تحت عنوان المواطنة وجاء مرفق بمقدمة الفصل، ثم المبحث الأول بعنوان ماهية المواطنة ويتضمن هذا المبحث خمس مطالب، والمبحث الثاني كان عنوانه سلوك المواطنة، وحددناه في أربعة مطالب، منتهين بخلاصة.

الفصل الرابع جاء بعنوان أو هو خاص بإجراءات الدراسة الميدانية وتضمن ثلاث مباحث، المبحث الأول يحوي مجالات الدراسة المكانية والبشرية والزمنية، المبحث الثاني فهو خاص بالمنهج والأدوات المستخدمة فيها، وقسم إلى مطالب هي: أولا المنهج، ثانيا الأدوات المنهجية، ثالثا الأساليب الإحصائية.

أما المبحث الثالث والأخير في هذا الفصل فكان خاص بالعينة، وتضمن مبحثين هما أسلوب اختيار العينة، وخصائص العينة.

أما الفصل الخامس قد جاء تحت عنوان تبويب وتحليل وتفسير البيانات، وجاء فيه ثلاث مطالب هي كالتالي: أولا بيانات متعلقة بالفرضية الأولى، ثانيا بيانات متعلقة بالفرضية الثانية، ثالثا بيانات متعلقة بالفرضية الثالثة، أما المبحث الثاني فتعلق بنتائج الدراسة، وبرز في شكل ثلاث طالب حيث تعلق المطلب الأول بنتائج الفرضية الأولى، المطلب الثاني بنتائج الفرضية الثانية، المطلب الثالث بنتائج الفرضية الثالثة.

وختاما نجد الخلاصة أو الخاتمة لهاته الدراسة، وقائمة المصادر والمراجع، الملاحق.

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهداف وأهمية دراسة الموضوع
4. فرضيات الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: الإشكالية

إن مسألة النهوض بالمجتمع باتت أمرا حتميا في ضل المنافسة بين الدول في مختلف أنحاء العالم، ولما كان النظام التربوي يشكل الركيزة الأساسية التي تقوم عليها باقي الأنظمة في المجتمع بمختلف أنشطتها، الاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها، فإنه كان لزاما على الدولة أن تولي اهتماما بالغا بهذا النظام، وتمنح القيمة اللازمة لقطاع التربية والتعليم.

من هذا المنطلق تتجلى أهمية المؤسسات التربوية باعتبارها المجال الجغرافي الذي تقع ضمن حدود عمليتي التربية والتعليم بمختلف أطواها ومناهجها، ولما كان التعليم الثانوي هو المرحلة الثالثة من هذه الأطوار، والتي هي بمثابة مرحلة انتقالية تحدد مصير التلاميذ، فإنها تعد مرحلة حاسمة تستوجب لفت الانتباه إليها، والاهتمام بها بالدراسة والتحليل من قبل المختصين، ويشكل الأستاذ في المرحلة الثانوية عنصرا أساسيا في العملية التربوية لاسيما إذا قدم أعمالا إضافية خارج نطاق عمله، ليساهم بشكل أكثر فعالية في الواقع من المستوى التحصيلي الدراسي لهم، وهو ما يسمى بسلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي وهذا يكون مرتبط بعملية التربية التي تعمل على تشكيل شخصية الفرد ضمن الجماعة التي ينتمي إليها، والتي تزود المجتمع بالموارد والكفاءات البشرية التي تحافظ على مكانة الدولة، فهي التي تمنح لها المكانة على السلم الحضاري، وتكون مشبعة بتاريخها وهويتها وانتمائها.

والأستاذ يعد من أهم الراكز التربوي لأنه هو الخبير الذي أختاره أو استخدمه المجتمع لتحقيق أعراضه التربوية، فهو من جهة القيام الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تجديد التراث وتعزيزه، ومن خلاله يتم تحميل الفرد إلى المستوى أعلى من خلال تسليحه بالعلم والمعرفة، ويغرس فيه مختلف القيم النبيلة والحميدة في نفوس وعقول التلاميذ، ومن بين هذه القيم قيمة المواطنة التي تعبر على أحد الروافد المهمة في بناء شخصية التلميذ بأبعادها الوطنية، وتساهم في بناء شخصية

متكاملة ومتوازنة التي تؤهلك إلى الاندماج في الحياة بكل مسؤولية، فالمواطنة تتيح له مجموعة من الحقوق وتفرض عليه مجموعة من الواجبات.

فالحقوق والواجبات تختلف حسب المؤسسات حيث تتعدد المؤسسات التربوية التي تسهم في إكساب الأفراد القيم المختلفة والتي تعمل على تدعيمها وتنميتها، وبذلك تكون قد أوجدنا المواطن الصالح الفعال في خدمة نفسه وبيئته المحلية والوطنية والمجتمع الذي ينتمي إليها، إن ما شهده العالم اليوم من تغيرات سريعة في مجالات الحياة المختلفة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا جعل أو أدى إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير ونماط معيشة أثرت سلبا على المجتمع وتمسكه مما تولد شعور لدى الناس بوجود انصار تهدد قيمهم وعاداتهم، وتراثهم وهويتهم الوطنية وهاته المشاكل أدت إلى تطوير التجارب التربوية، من خلال إعداد القوى البشرية والطلابية برفع مستواهم العلمي والمهاري.

وتتمثل الثانوية احدى المؤسسات التربوية المتميزة كونها تقابل الفئة العمرية التي ينتظرها عبء النهوض بالمجتمع، وتمثل دعامة هامة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الناضجة فضلا عن كونها تتناول الطلاب في مرحلة عمرية وهي فترة المراهقة بما تشهد تغيرات جذرية في الجوانب المختلفة لشخصياتهم ويزيد من أهمية المدرسة وكذلك تأثير المعلم في شخصيتهم لأنه في نظرهم نموذجا سلوكيا معينا، وبه يكسب المتعلم سلوك المواطنة.

- **ومن هنا نطرح الإشكال التالي: ما هو دور سلوك المواطنة في الرفع من مستوى التلميذ؟**

التساؤلات الفرعية:

- هل كلما منح الأستاذ وقتا إضافيا لتدريس التلاميذ ذوي المستوى المتدني يؤدي الى الرفع من مستواهم؟
- هل مشاركة الأستاذ في التظاهرات العلمية داخل المؤسسة التربوية تؤدي الى تحسين الظروف الدراسية للتلاميذ؟

- معاملة الأستاذ الجيدة تساهم في رفع معنويات التلميذ؟

ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

1. أسباب ذاتية:

- التعرف على واقع بعض قيم المواطنة المتواجدة لدى أساتذة التعليم الثانوي
- الاهتمام بموضوع سلوك المواطنة لدى أساتذة التعليم الثانوي باعتباره من المواضيع الراهنة في وقتنا الراهن.

2. أسباب موضوعية:

- التعرف على أهمية سلوك المواطنة بصفة عامة
- التعرف على مفهوم المواطنة بمختلف أبعادها
- التعرف على دور مهنة التعليم في اكتساب الأستاذ لسلوك المواطنة.

ثالثا: أهداف وأهمية موضوع الدراسة

أهداف دراسة الموضوع

1. أهداف علمية:

- محاولة إزالة الغموض عن مفهوم المواطنة
- محاولة معرفة الدور الذي يلعبه الأستاذ في تنمية قيم المواطنة

2. أهداف عملية:

- محاولة معرفة واقع المواطنة في الأنظمة التربوية الجزائرية
- إبراز دور المواطنة لدى الأساتذة في سلك التعليم من خلال الممارسة الفعلية داخل المدرسة
- إبراز أهمية دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى أساتذة التعليم الثانوي

- إثراء الرصيد العلمي الخاص بمجال علم التربية.

أهمية دراسة الموضوع

- أهمية المؤسسة التربوية في إعداد النشء ليكونوا مواطنين صالحين لهم حقوق وعليهم واجبات.
- دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة من خلال برامجها التعليمية.
- إظهار المواطنة في الصفوف الدراسية في مختلف النشاطات التربوية.

رابعا: فرضيات الدراسة

1. الفرضية الرئيسية:

يلعب سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي دورا هاما في تحسين مكتسبات التلاميذ داخل المؤسسة التربوية.

2. الفرضيات الجزئية:

- منح الأستاذ وقت إضافي لتدريس التلاميذ ذوي المستوى المتدني يؤدي إلى الرفع من مستواهم.
- مشاركة الأستاذ في التظاهرات العلمية داخل المؤسسة التربوية تؤدي إلى تحسين الظروف الدراسية للتلاميذ.
- معاملة الأستاذ الجيدة تساهم في رفع معنويات التلميذ.

خامسا: مفاهيم الدراسة

1. تعريف المؤسسة التربوية:

تعتبر المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية أنها ليست مكانا فقط لتلقين معلومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد، وإنما هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية، يكسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة والعادات الخلفية عن طريق نشاطه كعضو من الجماعة، كما أنها بيئة تعليمية وتربوية يذهب إليها الشباب للتعليم.[1]

المؤسسة التربوية هي مكان يتم فيه التعلم واكتساب الخبرات.

أ- كما يعرفها الدكتور النجيحي:

هي أنماط أنشأها المجتمع للأفراد الإنسانيين للقيام بالوظائف الاجتماعية الأساسية، هذه الوظائف تشمل مولد الطفل، تطبيع وتدريب الأفراد، العمل لكسب العيش، السيطرة الاجتماعية على أفراد الجماعة والعلاقة بين الفرد والقوى العلوية.[2]

- هي شكل من أشكال الحياة الاجتماعية، مرتبطة بالفرد منذ نشأته ومنه يكتسب أو ينشأ علاقات.

ب-كما تعرف أيضا:

هي مؤسسة تربوية تعليمية، كما أنها المكان الذي يتعلم فيه التلاميذ، مجهزة بما يخدمهم من أساتذة وعمال وكذلك أجهزة التدريس المختلفة، وهي أيضا تلك الأوساط التي تساعد الفرد على النمو الشامل لينشئ جوانبه الشخصية.

- هي مكان مجهز بأساتذة وعمال ومختلف الأجهزة التي تبني شخصيته من خلال الاحتكاك بها.

---

[1] طاهر زرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر 1991، ص10، ص11.

[2] محمد لبيب، اسس اجتماعية للتربية، ط8، دار النهضة العربية، بيروت، 1998، ص63.

ج- ومن خلال هذه التعاريف نستخلص التعريف الإجرائي للمؤسسة التربوية:

"المؤسسة التربوية هي عبارة عن هيكل تنظيمي يضم مجموعة من المشرفين والمدرسين والمسيرين تتم فيها مجموعة من الأنشطة التي تحقق من خلالها أغراض وأهداف التي تتطلع للوصول إليها."

2. تعريف سلوك المواطنة:

هو علاقة بين فرد ودولة، كما يحددها قانون تلك الدولة المتضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وتسيغ عليه حقوقا سياسية مثل حقوق الانتخابات وتولي المناصب العامة، وهو الدرجة التي يحصل عليها المواطن في الاستبيان المستخدم لقياسه.[1]

- هي تمتع الفرد بمجموعة الحقوق والواجبات والمراكز العامة داخل رقعة من الأرض يحكمها قانون معين.

أ- **كما نعرفها أيضا:** بأنها مجموعة من الحقوق المادية والمعنوية، الفردية والجماعية، تتكفل الدولة بصيانتها وتمكين المواطنين منها في مقابل مجموعة من الواجبات يسدي بعضها المواطنين، في شكل خدمات تحت إشراف ومراقبة الأجهزة الإدارية للدولة[2].

- تجسيد الحقوق والواجبات في شكل خدمات وسلوكيات فمن إدارة تابعة للدولة.

ب-ومن خلال هذان التعريفين نستخلص التعريف الإجرائي لسلوك المواطنة "وهو عبارة عن تمتع الأفراد بالوجبات والحقوق وممارستها داخل رقعة جغرافية معينة."

---

[1] قريشي فيصل، التدين وعلاقته بسلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي الجزائري، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد الحادي عشر، ديسمبر 2015، ص52

[2] ولديب، سيدي محمد، الدولة واشكالية المواطنة، قراءة في مفهوم المواطنة العربية، طبعة1، دار المعرفة، عمان، الاردن، 2012، ص49.

3. تعريف الأستاذ التعليم الثانوي:

هناك العديد من التعريفات المحددة لمفهوم الأستاذ أو المدرس ويطلق عليه مرة بالمربي، وأخرى بالمعلم، وثالث بالمدرس، فتتعدد هذه المفاهيم مغزاه وأهدافه نظرا لمهامه المختلفة في ذات الوقت.[1]

اختلاف مفهوم الأستاذ أو المدرس بحسب اختلاف المهام.

أ- ويعرفه أيضا فرج حسين عبد اللطيف: هو المنظم للنشاطات التعليم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير عملية التعليم وان يتحقق من نتائجه.[2]

المكلف بتسيير العملية التربوية والتنسيق بين أعضائها داخل المؤسسة.

ب-ومن خلال التعريفين نستخلص التعريف الإجرائي لأستاذ التعليم الثانوي: «وهو ذلك الشخص الذي يقوم بتربية وتعليم التلاميذ وتزويدهم بالمعلومات والمعارف داخل الصف الدراسي في المؤسسات التربوية.

سادسا: دراسات سابقة متعلقة بالدراسة

أولا: دراسة محمد بن عبد الله الزهراني في سنة2007 بعنوان سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمين التعليم العام الحكومية لبنين بمدينة جدة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحدد مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمين مدارس العام الحكومية لبنين بمدينة جدة ومن جهة نظر مديري ومعلمي تلك المدارس، حيث اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث شملت عينة تتكون من جميع مديري مدارس التعليم العام الحكومية لبنين بمدين جدة والذي كان عددهم 393 مدير وعدد المعلمين 964 معلم، ثم اختارها وفق

[1] نصر الدين زيدي وآخرون، علم النفس الاجتماعي، دار الوراق للنشر، عمان، الاردن،2009، ص182.

[2] فرج حسين عبد اللطيف، المقاربة بالكفاءات، د.ط، دار النشر، الجزائر1986 ص182.

أسلوب العينة الطبقية العشوائية من المجتمع الكلي البالغ عددهم 9842معلم، حيث استخدم أداة الاستبانة لقياس سلوك المواطنة التنظيمية مكونة من 25فقرة، حيث أن هذه الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى سلوك المواطنة التنظيمية متوسط لدى المعلمين ومن جهة نظر المديرين والمعلمين يمارسون سلوكيات المواطنة التنظيمية وفق الترتيب التالي: الكياسة يليه سلوك الحضاري ثم وعي الضمير ثم الإيثار....
- سلوك المواطنة التنظيمية عال لدى المعلمين من وجهة نظر أنفسهم.
- عدم وجود علاقة وان وجدت فهي ضعيفة جدا بين العوامل الشخصية للمجيبين ورؤيتهم لممارسة المتعلمين لأبعاد سلوك المواطنة.[1]

ثانيا: دراسة حمزة معمري في سنة2014 بعنوان العدالة التنظيمية لدى أساتذة التعليم الثانوي بورقلة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف علي مستوى كل من العدالة التنظيمية ومستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة التعليم الثانوي بورقلة وكذلك التعرف على الفروق باختلاف الجنس والسن والأقدمين والكشف على مدى ادراك هاته الفئة للعدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة التعليم الثانوي، حيث اعتمدت هذه الدراسة إلى استبيانين ثم التأكد من خصائصها السيكومترية، حيث كان حجم العينة 280 أستاذ ثانوي بثانويات ولاية ورقلة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والوسائل الإحصائية الملائمة باستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS.22.0) حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

[1] محمد عبد الله الزهراني، سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمين المدارس التعليم العام الحكومية لبنين، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة جدة،2016، 2017.

- مستوى إدراك العدالة التنظيمية لدى عينة الدراسة متوسط في حين مستوى سلوك المواطنة التنظيمية مرتفع بالنسبة لسلوك المواطنة التنظيمية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة اجتماعية في المتغيرين تغزى بمتغيرات الجنس والسن والأقدمية.
- يوجد علاقة بين الإدراك للأساتذة للعدالة التنظيمية وسلوك المواطنة التنظيمية[1].

ثالثا: دراسة مباركي نجاح في سنة 2017 بعنوان سلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة التعليم المتوسط ببشقرون ولاية بسكرة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى سلوك المواطنة التنظيمية بكل أبعاده لدى أساتذة التعليم المتوسط ببلدية بوشقرون، وكذلك التعرف على الفروق في ممارسة السلوك المواطنة التنظيمية باختلاف الجنس وسنوات الخبرة ومستوى التعليمي، حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في جميع البيانات والمعلومات وكذلك باستخدام أداة الاستبيان لقياس سلوك المواطنة، وقد طبقت على عينة تكونت من جميع أساتذة التعليم المتوسط ببلدية بوشقرون، حيث كان حجم العينة 54 أستاذ موزعين عتى متوسطتين الوحيدتين ببوشقرون وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية التالية: ألف كرونتاج والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وغيرها حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة التعليم المتوسط جاء مرتفعا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك المواطنة التنظيمية لدى أساتذة التعليم المتوسط تبعا للمتغيرات الجنس، السن، المؤهل التعليمي.

[1] حمزة معمري، العدالة التنظيمية بسلوك المواطنة التنظيمية لدى اساتذة التعليم الثانوي، رسالة ماستير غير منشورة، جامعة ورقلة، 2013، 2014.

- مستوى سلوك الكرم لدى أساتذة التعليم المتوسط جاء مرتفعا.
- مستوى سلوك الروح الرياضية لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- مستوى سلوك الالتزام لدى أساتذة التعليم المتوسط مرتفعا.
- مستوى سلوك الحضارة لدى أساتذة التعليم المتوسط مرتفعا[1].

[1] مباركي نجاح، سلوك المواطنة التنظيمية لدى اساتذة التعليم المتوسط، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة بسكرة، 2016، 2017.

الفصل الثاني:

المؤسسات التربوية

الفصل الثاني: المؤسسات التربوية

المبحث الأول: ماهية المؤسسات التربوية

1. نشأة المؤسسات التربوية
2. الهيكل التنظيمي للمؤسسات التربوية
3. خصائص المؤسسات التربوية
4. انواع المؤسسات التربوية
5. أهداف المؤسسات التربوية
6. أهمية المؤسسات التربوية

المبحث الثاني: أساسيات المؤسسات التربوية في الجزائر

1. تقسيمات المؤسسات التربوية
2. دور المؤسسات التربوية
3. وظائف المؤسسات التربوية
4. مبادئ المؤسسات التربوية
5. مقومات المؤسسات التربوية
6. عوائق المؤسسات التربوية
7. تطور المناهج في المؤسسات التربوية الجزائرية

الفصل الثاني: المؤسسات التربوية

التمهيد:

المؤسسة التربوية هي كيان يقوم على مبدا تنظيم نشاط أعضاء مجتمع جماعة حسب نموذج تنظيمي مرتبط بشكل وثيق بمشاكل أساسية أو بحاجات مجتمع أو بأحد أهدافه، وهي الإطار الطبيعي للتبادل الذي يكون بين الأفراد ويخضع بشكل رئيسي لعلاقات المؤسسة.

كما تعد المؤسسة التربوية شكل من أشكال المؤسسة بصفة عامة، لها قوانينها ووظائفها تسعى من خلالها أن تصل إلى أهدافها لتحقيق أهداف الجماعة التربوية ككل وهو التحصيل العلمي الجيد، الهدف الأسمى للمؤسسات التربوية وللتعليم ككل.

الفصل الثاني: المؤسسات التربوية

المبحث الأول: ماهية المؤسسات التربوية

أولا: نشأة المؤسسات التربوية

في المجتمعات البدائية التي كانت تعيش حياة بسيطة لا تعقيد فيها كانت التنشئة الاجتماعية للصغار قائمة على تقليدهم ومحاكاتهم للكبار إضافة لما يعلمه الكبار لهم من طرق التمييز بين الثمار النافعة وغير النافعة ومن طرق الصيد والقتال والزراعة وغير ذلك من خبرات الحياة ودون أن يكون ذلك خاضع لتخطيط مسبق ومحدد ولكن تعقيد الحياة وازدياد السكان وتضاؤل الموارد وتراكم الخبرة والمعرفة وعدم قدرة الأهل على القيام بالتربية على هدى ذلك دفع إلى الحل البديل والذي قام به رجال الدين.

العوامل التي أدت إلى نشوء المؤسسة التربوية في المجتمع:

- اتساع دائرة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية من المجتمع وتزايد متطلبات تلك الأنشطة من المهارات والقرارات وذلك ما جعل مسؤوليات الإعداد والتوزيع تتزايد عن إمكانية المسافر من المجتمع بنشوء الهيئات التي تتولى بعض تلك المهام والمسؤوليات لتدريب الأفراد وإعدادهم.
- اختلاف نمط المجتمعات عن النمط التقليدي للأسرة والعشائر حيث أصبحت المجتمعات تضم أكثر من طائفة عرقية أو أكثر من نمط ثقافي فرعي وهذا ما جعل الحاجة تتزايد لنشأة المؤسسات التربوية التعليمية لتقوم مهامها الوظيفية ولكي تسهم في دعم الولاء والإنماء للمجتمع الكبير.
- تزايد التراث الثقافي للمجتمعات البشرية وحاجة المجتمع لهيئات ومؤسسات تعمل على حفظ هذا التراث ونقله بين الأجيال.[1]

1 حافظ فرج احمد، محمد صبري حافظ، إدارة المؤسسات التربوية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2003، ص05.

ومن هنا برزت الحاجة لنشأة المؤسسات التربوية المتمثلة في المدرسة اليوم لتولي مهام نقل التراث الثقافي بين أجيال المجتمع وبالتالي تساهم في الحفاظ على المجتمع واستقراره.[1]

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة التربوية

بعد التطرق إلى تعريف المؤسسة التربوية بصفة عامة سنتطرق الأن إلى معرفة هيكلها التنظيمي من خلال تعريف مصالحها لان المؤسسة التربوية حسب نوعها فهي تضم ثلاثة مصالح تتعامل فيما بينها وفق النصوص التنظيمية سارية المفعول وتتفاعل لتتمكن من التسيير الحسن لمصالح المؤسسة بحيث يشرف على كل مصلحة مسؤول مباشر يعمل تحت إشراف رئيس المؤسسة وينوب عنه في جملة من الأعمال المحددة بالنصوص التشريعية المدرسية.[2]

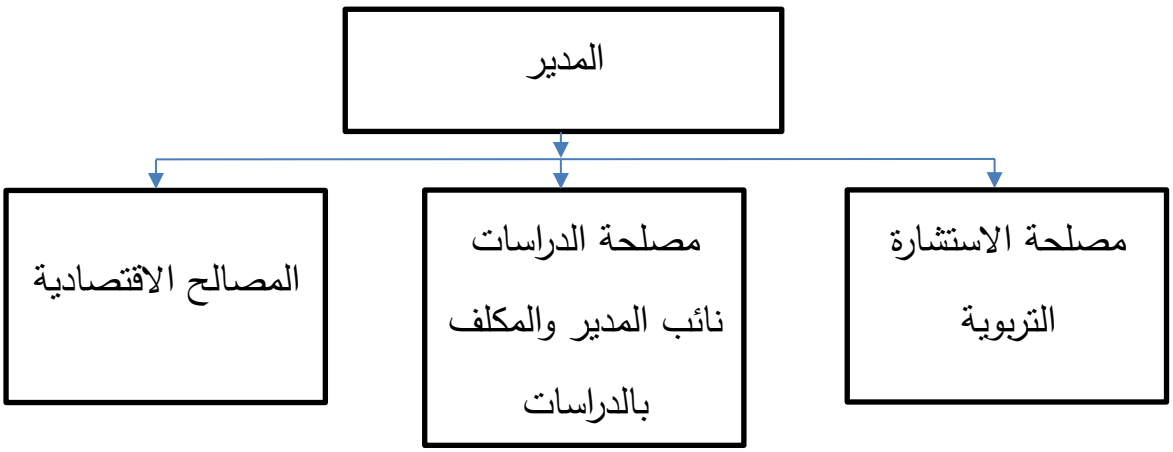

[1] حافظ فرج احمد، محمد صبري حافظ، مرجع سبق ذكره، ص06.

[2] غطاس معمر: تنفيذ الميزانية في المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 2012-2013.

1.مصلحة الاستشارة التربوية:

وتعمل تحت الإشراف المباشر لمستشارة التربية أو المستشار الرئيسي للتربية، فهو يسير جميع شؤون التلاميذ (رئيس مصلحة للتلاميذ) أي ما يتعلق بالتلاميذ (غياب، حضور، انضباط...إلخ).

2.مصلحة نائب مدير للدراسات:

تعمل تحت الإشراف المباشر لنائب مدير الدراسات وهذه المصلحة خاصة بالتربويات فهي تسير جميع الهياكل الخاصة بالتربويات (بيداغوجية).

3.المصالح الاقتصادية:

نظرا لكون هذه المصلحة هي محل دراستنا سنتطرق إلى تعريفها بالتفصيل، حيث أنه تعمل تحت إشراف المسير المالي وهو يقوم بتسيير الشؤون المادية والمالية في المؤسسة تحت مسؤولية مديرها، كما يشارك في تربية التلاميذ وتكوينهم، كما لديه مساعدين من نواب مقتصدين أو مساعدي المصالح الاقتصادية في تسيير المصالح الاقتصادية وهي تنقسم إلى أربعة مصالح داخلية والتي تتمثل في:

أ- **مصلحة الإيرادات:** لهذه المصلحة اتصالات متكررة مع التلاميذ وأوليائهم ولهذا ينبغي تخصيص مكان ملائم لها قريب من التلاميذ، كما أنها في اتصال مع مكتب مستشار التربية لمعرفة عدد التلاميذ (بيان عدد التلاميذ الحاضرين، بطاقات الدخول والخروج) ومع مكتب مدير المؤسسة، كما أن المصلحة مكلفة بتسجيل وتحصيل المبالغ المختلفة من الخزينة لأداء نفقات التسيير العام للمؤسسة التي تتكفل بها الدولة (وزارة التربية الوطنية) وأحيانا مع الولاية، كما أنها مكلفة بتحصيل المبالغ الخاصة بالمؤسسة (من كراء وبيع كمنتجات الثقافية وفتاة الخبز بالنسبة للمطاعم ...إلخ) كما أنها مكلفة باستخلاص المنح.[1]

1 غطاس معمر، مرجع سبق ذكره

ب- مصلحة النفقات: هذه المصلحة أقل ضخامة بموظفيها من المصلحة السابقة، وهي مكلفة بالعلاقات الدائمة مع المصالح المختلفة بالمؤسسة لمعرفة حاجتها وتلبيتها مع الأساتذة والأعوان وخاصة رئيس العمال والقائم على المخزون كما أنها مكلفة بفحص مختلف النفقات المقررة والملتزم بها.

يجب أن تكون قادرة في كل حين على أن تعرف مبلغ الاعتمادات المتوفرة لكل نفقة وبعد فحص الالتزام تبقى المصلحة مسؤولة في التصفية والأداء بعد الإذن لها بتمويل المبلغ.

ج- مصلحة الرواتب والأجور: هي المصلحة التي تتصل باستمرار مع الموظفين من مدرسين وأعوان ومع أمانة مدير المؤسسة (محاضر تنصيب التعيينات والترقيات) ومع مستشار التربية (بيان الساعات الإضافية) ولابد لهذه المصلحة أن تمتلك الوثائق المتعلقة بالرواتب والأجور وملف كل موظف يؤدي له راتبه (ملف مالي تام)، كما أن من مهامها تسليم شهادات الأجر، طلب ترقيم في التأمينات الاجتماعية...إلخ، وهذا طبقا للمرسوم التنفيذي 01-232 المؤرخ في 09-08-2001 الذي حدد دفع المرتبات ومختلف المنح من طرف مديرية التربية للولاية، ويبقى الدور الأساسي لهاته المصلحة هي متابعة الأجور وكل مستحدثاتها وإثباتاتها على أن تبقى هي الوسيط الوحيد قانونيا بين المسدد (مصلحة تسيير نفقات المستخدمين بمديرية التربية) والمستفيد (الموظف).

د- المصلحة الداخلية: تعتبر المصلحة الداخلية القسم النشيط والحيوي داخل المؤسسة كون أن غايتها الأساسية هو التعرف على جميع المشاكل ومتطلبات الوحدة التربوية، وتهدف إلى الحرص الدائم لتوفير أحسن الظروف لجميع التلاميذ لنموهم الجماعي السليم وازدهار رصيدهم الفكري والتعليمي وكذلك لكل من يعيش في المؤسسة فهي تسهر على توفير كل وسائل العمل للأساتذة حتى يتسنى لهم القيام بمهامهم التربوية والتعليمية على أحسن وجه.[1]

[1] غطاس معمر، مرجع سبق ذكره

وبصفة عامة نستطيع القول إن المصلحة الداخلية يجب أن تحقق ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

- مراقبة خدمات الأعوان.
- مراقبة المحلات.
- فحص الغذاء (في المؤسسات الداخلية والنصف داخلية).

ثالثا: خصائص المؤسسات التربوية

ويمكن إجمالها في عدة نقاط أهمها:

1. التكامل:

إن كل المؤسسات التربوية من منظور التربية المستمرة مترابطة ومتصلة مع بعضها، أن البيت هو أول مكان يحدث فيه التعلم ولذا يجب أن ينظر إليه كجزء من شبكة أنظمة التعلم الواسعة، وفي نفس الوقت فإن المجتمع المحلي يعتبر مصدر رئيسيا للخبرات خلال حياة الفرد، وبالإضافة إلى ذلك مكان العمل عبارة عن مؤسسة تعليمية أخرى، وأخيرا فإن المدارس والكليات والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم الرسمي هي أيضا جزء من أنظمة التعليم المتكاملة والتكامل ذو بعدين:

أ- **التكامل العمودي:** يعني اتجاه أنماط مختلفة متدرجة في التعليم توفر الأفراد مدى الحياة، ويلزم لذلك تكامل الأهداف، وكذلك إلزام تكامل الأسلوب لمضاعفة المصادر، تجنب الهدر الناتج عن تداخل وتشابك الجهود.

ب- **التكامل الأفقي:** فهو ربط التعليم بالحياة؛ أي ربط كل أنواع التعليم المختلفة التي تقدم لمتطلبات وحاجات المجتمع سواء في المدرسة أو خارجها.[1]

1 طارق عبد الرؤوف عامر، التربية والتعليم المستمر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص24.

2. الكلية والشمول:

تغطي التربية فترة حياة الإنسان، وتشمل كل المراحل التعليمية بما في ذلك التربية ما قبل المدرسة وتعليم الكبار، وتشمل كل الأنواع بما في ذلك التعليم الرسمي الذي يتم في مؤسسات التعليم والتعليم النظامي الذي يحدث مع مواقف الحياة المختلفة، فالتربية تتسع لتشمل كل الجهود التربوية الموجهة للتلاميذ والكبار الذين يتحملون مسؤوليات اقتصادية واجتماعية.

- أن تكون المؤسسة التربوية تتمتع بطابع الديمقراطية أي بعيدة عن التسلط.
- أن تكون المؤسسة التربوية لديها روح الإنسانية: تشمل حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعرف على مشكلاتهم لحلها.
- أن تكون المؤسسة التربوية لها دور إيجابي: أي لا ترتكز على السلبيات أو المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه.

3. أن تتحلى بطابع المرونة:

وهي تعني توفر أسلوب ديناميكي في التعليم لتطوير المواد لتلبي الحاجات المتغيرة، واستعمال وسائل تعليم جديدة وتوفير أنماط مختلفة من التعليم.

4. تحقيق الذات:

أي تحسين نوعية حياة كل فرد، ولتحقيق هذا الهدف فإن عليها أن تساعد الناس على التكيف على التغير.[1]

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، **مرجع سبق ذكره**، ص25، ص26.

رابعا: أنواع المؤسسات التربوية

من أبرز وأهم المؤسسات التربوية نجد:

1. الأسرة (المنزل):

وهي الخلية الأولى التي يتكون منها نسيج المجتمع، كما أنها الوسط الطبيعي الذي يتعهد الإنسان بالرعاية والعناية من سنوات عمره الأولى.

وقد حث الإسلام على تكوينها والاهتمام بها لأثرها البارز في بناء شخصية الإنسان وتحديد معالمها منذ الصغر، وتتكون الأسرة في الغالب من مجموعة أفراد تجمعهم فيها ظروف المعيشة الواحدة، وتربطهم رابطة شرعية قائمة على المودة والرحمة.

وتعد الأسرة أهم المؤسسات التربوية الاجتماعية التي لها الكثير من الوظائف، وعليها العديد من الوجبات الأساسية حيث تعتبر بمثابة المحضن الأول الذي يعيش الإنسان فيها أطول فترة من حياته، كما أن الإنسان يأخذ عن الأسرة العقيدة، الأخلاق، الأفكار، العادات والتقاليد وغير ذلك من السلوكيات الإيجابية والسلبية.[1]

2. المسجد:

يعد المسجد أبرز أهم المؤسسات الاجتماعية التربوية التي ارتبطت بالتربية الإسلامية ارتباطا وثيقا نظرا لعدد من العوامل التي أدت في مجموعها إلى ذلك الارتباط والتلازم لاسيما وأن المسجد لم يكن في مجتمع المسلم الأول مجرد مكان لأداء العبادات المختلفة فقط بل كان أشمل من ذلك، إذ كان جامعا لأداء العبادات من الفرائض والسنن والنوافل، وجامعة للتعليم وتخريج الأكفاء من الخلفاء والعلماء والفقهاء والأمراء، ومعهدا لطلب العلم ونشر الدعوة في المجتمع، ومراكز للقضاء والفتوى، ودار للشورى

[1] سمير احمد السيد، علم اجتماع التربية، ط3، دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص 153.

وتبادل الآراء ومنبرا إعلاميا لإذاعة الأخبار وتبليغها، ومنزلا للضيافة وإيواء الغرباء، ومكان لعقد الأولوية وانطلاق الجيوش للجهاد في سبيل الله، ومنتدى للثقافة ونشر الوعي بين الناس، إلى غير ذلك من الوظائف الاجتماعية المختلفة.

3. المدرسة:

وهي من أهم وأبرز المؤسسات الاجتماعية التربوية التي أنشأها المجتمع للعناية بالتنشئة الاجتماعية لأبنائها، وتربيتهم، وتهيئتهم، وإعدادهم للحياة، وعلى الرغم أنه لا يعرف متى وأين وكيف ظهرت أول مدرسة في التاريخ إلا أنه يمكن القول إنها ظهرت عندما دعت الحاجة إليها.

4. وسائل الإعلام:

وهي مؤسسات اجتماعية تربوية إعلامية تكون في العادة مرئية، أو مسموعة، ومقروءة، وتعد هذه الوسائل على اختلاف أنواعها من أبرز الوسائط التربوية في عصرنا الحاضر، وأكثرها تأثيرا على تربية وثقافة ووعي الإنسان، حيث تقدم برامج مختلفة وثقافات متنوعة من خلال وسائلها الجماهيرية المختلفة التي منها: الإذاعة؛ التليفزيون، الفيديو، الصحافة، شبكة الإنترانت، أشرطة التسجيل السمعية، سينما، مسرح، معارض، متاحف وغيرها من الوسائل الأخرى التي تخاطب جميع الفئات، ومختلف الأعمار، وتدخل كل بيت، وتصل إلى كل مكان.

وتمتاز وسائل الإعلام بقدرتها الفائقة على جذب اهتمام الناس من مختلف الأعمار، والثقافات، والبيئات، كما تمتاز بأن لها تأثيرا قويا على الرأي العام في مختلف الظروف، وأن تأثيرها يصل إلى قطاعات عريضة من فئات المجتمع، وهذا يعني أنه من المهم جدا استثمارها، والإفادة منها والعمل على تسخيرها بشتى الطرق والكيفيات لخدمة أهداف وأعراض التربية الإسلامية، عن طريق التنسيق المستمر[1]

[1] سمير احمد السيد، **مرجع سبق ذكره**، ص 154.

بين هذه الوسائل وغيرها من المؤسسات التربية الأخرى في المجتمع، وعن طريق إسناد مهمة الإشراف عليها لمن تتوفر فيه الكفاءة الدينية والخلقية والعملية والمهارية.[1]

5. المكتبات العامة:

وهي أماكن خاصة تتوافر فيها الكتب والمراجع والمواد المطبوعة أو غير المطبوعة التي تقدم عددا من الخدمات التعليمية، التثقيفية والإعلامية والتوعوية اللازمة لأفراد المجتمع.

وعادة ما تكون هذه المكتبات تحت إشراف بعض الجهات الرسمية، كما أنها تكون ملحقة ببعض المؤسسات الاجتماعية كالمؤسسات التربوية والتعليمية والجوامع والنوادي وبعض المرافق الاجتماعية الأخرى، وقد تكون بعض المؤسسات خاصة ببعض الأفراد.

ويأتي من أبرز مهام المكتبات تسهيل مهمة الاطلاع والقراءة على القراء وطلاب العلم، وتمكين الباحثين والدارسين من القيام بمهمة البحث والدراسة بأنفسهم من خلال المكتبات بالعودة إلى المصادر والمراجع العلمية والأدبية ونحوها، حيث تقوم المكتبات بتوفير أهم المؤلفات والمصنفات فيها لتكون بين يدي القراء والباحثين عند الرغبة في العودة إليها.

6. جماعات الرفاق:

هي نوع من المؤسسات الاجتماعية التربوية التي لها تأثير كبير في تربية الإنسان انطلاقا من كونه كائنا اجتماعيا يميل بفطرته إلى الاجتماع بغيره، ولذلك فإن جماعة الرفاق في أي مجتمع بمثابة جماعة أولية شأنها شأن الأسرة في الغالب، لأنها صغيرة العدد.

وتتكون عضوية الفرد فيها تبعا لروابط الجوار، والشريحة العمرية والميول والدور الذي يؤديه الفرد في الجماعة، ولجماعات الرفاق أثر فاعل في تربية الإنسان وتكوين شخصيته لاسيما في سنوات مرحلتي الطفولة والمراهقة، حيت يكون أكثر تأثرا بأفراد هذه الجماعات الذين يكونون عادة من الأنداد،

[1] سمير احمد السيد، **مرجع سبق ذكره**، ص 155.

سواء كانوا زملاء دراسة، أو رفاق لعب أو أصدقاء عمر، أو غيرهم ممن يرافقهم الإنسان عائد إلى اختلاف أفرادها، وتنوع ثقافتهم واختلاف بيئاتهم.[1]

خامسا: أهداف المؤسسات التربوية:

وتتمثل فيما يلي:

- تهدف التربية إلى مساعدة الفرد على تعلم الأنماط السلوكية الاجتماعية المختلفة التي يتوقع من الفرد ممارستها في حياته.
- الحفاظ على التراث الثقافي المتراكم للجماعة.
- تربية الناشئين بما يناسب المجتمع.[2]
- ربط الأفراد ببعضهم البعض (المساجد، المدارس، أماكن العمل، النوادي.....إلخ)
- الترويح عن الأفراد.
- تكسب الفرد السلوك الثقافي التابع من التراث المتراكم على مر الأجيال.
- تحسين سلوك المجتمعات من خلال أفكارهم وتصرفاتهم وأبعادهم عن الانحراف.[3]

سادسا: أهمية المؤسسات التربوية:

والتي تشمل النقاط التالية:

- تعد المؤسسات التربوية الركيزة السياسية والمنبع الرئيسي الذي يكسب من خلاله الإنسان العلم والمعرفة، وفي مراحله المتدرجة تتكامل فروع العلم وتتسع أفاق المعرفة وتنمو المهارات وتتحن السلوكيات.

---

[1] سمير احمد السيد، **مرجع سبق ذكره**، ص 154.

[2] محمد الطيفي واخرون، مدخل الى التربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 197.

[3] سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، د ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 154.

- تعد المؤسسة التربوية حلقة وسط بين المنزل والمجتمع العام، إذا تسهم في تكوين النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، وتختلف بيئة المؤسسة التربوية عن بيئة الأسرة، فالأسرة جماعة أولية تحيط الطفل بالاهتمام والرعاية الزائدة والتلبية السهلة للحاجات والاعتماد على الوالدين في كثير من الأمور لأن العلاقات السائدة في الأسرة تتميز بالمواجهة والعمق والاستمرار، أما المؤسسة التربوية فهي جماعة ثانوية، العلاقة فيها ليست على الدرجة نفسها من العمق والحرارة والاستمرار الموجود في الأسرة.
- تساهم المؤسسات التربوية في تدعيم انتماء التلاميذ لمجتمعهم وارتباطهم بأهدافه وقضاياه الأساسية من خلال تحريك الفاعل لطاقات الشباب، ومن أهمها الطاقة المعنوية التي تتمثل في القيم الدينية والثقافية والتي تعكس على سلوك الأفراد والجماعات، وفي حوافزهم ودوافعهم الإنسانية وكذا تعاملهم مع بعضهم البعض وفي المواقف الاجتماعية والظروف المحيطة بهم.
- تقوم المؤسسة التربوية بالعمل على مساعدة التلاميذ على اكتشاف دورهم الاجتماعي في الحاضر والمستقبل وتهيئتهم في هذه المهام على أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية.[1]

[1] موقع الدكتور حمام محمد زهير، www.zohirzz.com. TI topic على الساعة 20:00 مدة نصف ساعة

المبحث الثاني: أساسيات المؤسسات التربوية في الجزائر

أولا: تقسيمات المؤسسات التربوية:

المؤسسات التعليمية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مراحل تختص كل مرحلة منها بشيء من التوجيه والإرشاد حسب ما يناسب سن الطالب وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الابتدائية:

وتبدأ من السن 06 إلى غاية السن 12؛ كما أن التلميذ في هذه المرحلة يدرس ست سنوات؛ أما الأن يدرس خمسة سنوات وتنتهي هذه المرحلة بالنجاح في التعليم والانتقال إلى المرحلة الأولية أي المرحلة المتوسطة.

المرحلة المتوسطة:

وتبدأ هذه المرحلة من السن 12 إلى غاية السن17، كما كانت قبل ثلاث سنوات أما الأن أصبحت أربعة سنوات، تتوج هذه المرحلة في السنة الأخيرة بشهادة التعليم المتوسط ويتم انتقاله إلى المرحلة الثانية أي المرحلة الثانوية.

المرحلة الثانوية:

تنطلق هذه المرحلة من 15 إلى غاية 18 أو 19، وتتكون مدة البرنامج المقدم فيها إلى ثلاث سنوات يدرس في الثانويات تحتوي على عدة تخصصات وتنتهي في السنة الأخيرة بشهادة التعليم الثانوي أو ما يطلق عليها شهادة البكالوريا.[1]

[1] مصطفى الحجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارية، ط2، المؤسسة الجامعية لدراسة النشر والتوزيع، بيروت، 1997، ص112.

ثانيا: دور المؤسسات التربوية:

- تقوم المؤسسة بتعديل السلوك الضار بالتلاميذ الذي اكتسبه من منزله غير الصالح، وتوجيهه توجيها سليما؛ أي أنها تصحح ما وقعت فيه الأسرة من أخطاء في تربية الطفل.
- تشكيل شخصية التلاميذ بطرق التدريس التي تقوم على اعتماده على نفسه واستقلال تفكيره الخاص، وتعويده الاستقلال بالرأي عن طريق المنافسة الحرة واحترام ذاته والابتعاد عن طريق التدريس القائمة على الحفظ والتسميع المجردين.
- تعويد التلاميذ على حكم نفسه بنفسه، حتى ينبع النظام من ذات شخصيته ويشعر بالأمن واحترام الرأي العام، ولكيلا يقوم سلوكه على الخوف وما يترتب عليه من نفاق وكبت.
- اكتشاف مواهب التلاميذ وتشجيعها والعمل على تنميتها عن طريق الدروس النظرية والعلمية وجهة النشاط المدرسي والهوايات.
- الاتصال المستمر بالوالدين أو القائمين على التلميذ في المنزل، والتعاون بين الجانبين لتربية التلميذ تربية سليمة متكاملة.
- تهيئة جو مدرسي محبب لدى التلميذ، يكون خال من الشقاق بين الأستاذة والخلاف بين الرئيس والمرؤوس، والعمل على إخفاء ذلك تماما عن علم التلاميذ في حالة وجوده.[1]

ثالثا: وظائف المؤسسات التربوية:

وتتمثل فيما يلي:

- نقل الثقافة العامة والحفاظ عليها لأجيال آتية.
- تنشئة التلاميذ وإعدادهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع.

[1] حافظ فرج احمد، الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، ط2، دار النشر والتوزيع، ص120.

- تطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب المعرفة والمهارات التكنولوجية.
- تنمية قدرات التلاميذ للنقد العقلاني والتثقيف العلمي.
- نقل التراث الثقافي للطفل بما يناسب عمره.[1]
- الاحتفاظ بهذا التراث والعمل على تسجيل ما يجد وعدم الاكتفاء بمعارف التراث القديم عن طريق القراءة دون الكتابة، لأن المدرسة تسجل تعليمنا في الكتابة في التراث الجديد.
- إقرار التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية وهو وظيفة من وظائف المدرسة.
- المرونة: أن تكون إدارة المدرسة إدارة المدرسة إدارة إنسانية تتصف بالمرونة بمسايرتها للاتجاهات التربوية والتعليمية وبذلك تكون قادرة على ممارسة العلاقات الإنسانية طيبة مهنية مهيئة الظروف الاجتماعية المناسبة في البيئة التعليم فالكل لابد أن يعمل من أجل هدف واحد ومشاركة فعالة في الفكر والرأي.[2]

رابعا: مبادئ المؤسسات التربوية:

ويمكن إجمالها في عدة نقاط وتتمثل فيما يلي:

مبدأ الهدف: يتحقق التعليم من خلال سعي الإنسان إلى تحقيق أهداف يرغبها أي لابد من وجود هدف حتى يحدث التعلم.

مبدأ الاستجابة: إن التعليم يتضمن تغيير الإنسان لسلوك ما واستبداله بسلوك اخر استجابة لمؤثر ما، أي يفعل شيئا مقابل الحصول على ما يريد.

---

[1] سعدون محمود الساموك، الأساليب التعليمية الإسلامية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص70.

[2] طارق عبد الحميد البدر، الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص20.

مبدأ الوضوح: كلما كانت الأشياء والمواقف والعلاقات بينها واضحة كلما كانت قدرة الإنسان وسرعته في التعلم أكبر.

مبدأ الرغبة: تتحدد سرعة التعليم بمدى رغبة الإنسان في تحقيق النتائج التي يسعى إليها.

مبدأ الطاقة: لكل إنسان طاقة محدودة على التعليم، أي بمعني قدرة معينة على تغيير أنماط السلوك.

مبدأ الترابط: ترابط خبرات الإنسان وتجاربه مع مفاهيمه واتجاهاته، وبالتالي تتوقف قدرته على التعليم الجديد على ما سبق تعلمه فعلا.

مبدأ التوافق: يستطيع الإنسان تحويل خبراته أي السلوك المستفاد بين المجالات المتوافقة.

مبدأ الجماعة: رغم أن التعليم عملية فردية في الأساس إلا أنها تتأثر سلبا وإيجابا بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد.

مبدأ معرفة النتائج: إن معرفة الإنسان بنتائج السلوك الجديد تمثل حافزا لسرعة التعليم.[1]

خامسا: مقومات المؤسسات التربوية:

والتي تتمثل في النقاط التالية:

1. أعضاء الجماعة:

إن أساس نجاح الجماعة ونموها يظهر ذلك من واقع شعور التلاميذ بالانضمام إليها، يتم ذلك عن طريق الإعلان عن هذه الجماعات في الإذاعة أو الصحافة، أو الاتصال المباشر بالتلاميذ في الفصول الدراسية.[2]

[1] فتحي احمد ذياب عواد، السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص192، ص193.

[2] هاشم فوزي دباس العبادي، يوسف حجيم الطائي، إدارة التعليم الجامعي، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص41.

2. رائد الجماعة:

هو الذي يوجه الجماعة ويؤثر فيهم عن طريق صفاته الشخصية وخبراته السابقة وطريقة تعامله وعلاقته مع الجماعة ومن أهم صفات رائد الجماعة، الناجح حبه للعمل مع أعضاء الجماعة وتعاونه وروحه المرحة وعدم التمييز بين أعضاء الجماعة.

3. برنامج النشاط:

يتم تنفيذ برنامج النشاط وفق ما تم تحديده من أهداف وأساليب ولكني ينجح البرنامج ينبغي توزيع المسؤولية على التلاميذ وفق استعداداتهم حتى يكون برنامج النشاط هادفا.

4. تنظيم الجماعة:

يشرح رائد الجماعة أهداف تكوين الجماعة ومواعيد اجتماعاتها وأماكن الاجتماعات، إضافة إلى الأدوات المطلوبة من التلاميذ والتي ستقدمها المدرسة، كما يتم اختيار رئيس الجماعة ووكيل لها وأمين الصندوق كذلك لابد من وجود سجل يدون فيه أسماء وأعضاء الجماعة وفصولهم والأعمال التي يقوم بها كل عضو من أعضاء الجماعة.[1]

سادسا: عوائق المؤسسات التربوية:

أ. إن النظام التربوي في أي بلد كان يعكس طموحات مجتمعه ويكرس اختيارات شعبه الثقافية والسياسية والاجتماعية ويحاول أن يوجد النظام الملائم لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية سليمة. وكل هذا يتوقف على المربي بدرجة أولى باعتباره حلقة من الحلقات الأساسية في النظام التربوي وهو العنصر الحي فيها؛ فثقافة ووعي المعلم وتكوينه الجاد وحرصه على مسايرة التطورات الحديثة الحاصلة في ميدان التربية والتعليم عامل أساسي ومهم في نجاح المنظومة التربوية، ذلك لأن ضعف تكوين في الجانب

[1] هاشم فوزي دباس العبادي، مرجع سبق ذكره، ص42.

النفسي والبيداغوجي لدى المربي يجعله غير قادر على مسايرة الأحداث الطارئة في المجال التربوي لغياب الوعي التربوي وهذا ما يؤدي إلى فشل المنظومة التربوية في تطبيق برامجها ونظامها المتطور.

ب. للأسرة والمجتمع دور كبير في نجاح المنظومة التربوية، فالمتعلم في مختلف الأطوار التعليمية يقضي أوقات وأعمارا محدودة ومعينة في المؤسسات التعليمية والمربي يقف مشدوها أمام تخلي الأولياء عن متابعة دراسة أبنائهم وتشجيعهم ومد الأمل للمربي، ناهيك عن المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المتعلم من الفقر والخلافات الأسرية وهذا العائق الأخر الذي يقف أمام المنظومة التربوية.

ج. البناء المادي للمدرسة: تفتقر المدرسة إلى الكثير من التحسينات ناهيك عن الكماليات من قلة النظافة وسوء التسيير وتوفير التجهيزات والوسائل العلمية الحديثة، ففي بعض المناطق من القطر الجزائري تعاني المؤسسات التعليمية من عدم توفير المياه والكهرباء والمواصلات... فإذا كانت المدرسة لا تتوفر على أدنى شروط الحياة فكيف نستطيع تطبيق هذه البرامج التربوية.

د. وسائل الإعلام بجميع أنواعها المكتوبة والسمعية والبصرية: نلاحظ في مختلف وسائل الإعلام غياب الوعي التربوي الذي يبرز لنا أهمية المدرسة.

سابعا: تطور المناهج في المؤسسات التربوية الجزائرية:

1. التعليم الجزائري بعد الاستقلال:

تطور التعليم الجزائري بعد الاستقلال فقد قسمت هذه الفترة من 1962 إلى 2008 إلى أربعة مراحل وتتمثل فيما يلي:

أ. مرحلة 1962 إلى 1970:

- تنصيب لجنة إصلاح التعليم.
- التوظيف المباشر للممرنين والمساعدين.
- اللجوء إلى عقود التعاون مع الأشقاء والأصدقاء لسد الحاجة.

ب. مرحلة 1970 إلى 1980:

- صدور أمرية76/35 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين في الجزائر.
- تجديد مضامين المناهج وتعميم التعليم المتعدد الشعب.
- استحداث ميكانيزمات فعالة في توجيه التلاميذ.
- سياسة الجزارة.

ج. **مرحلة 1980–2003:**

- تعميم المدرسة الأساسية.
- إصلاح التعليم الثانوي وإعادة هيكلته.
- تعديل مناهج التعليم.
- صدور القانون الأساسي الخاص لعمال قطاع التربية.

د. **مرحلة 2003–2006:**

- تنصيب اللجنة الوطنية للإصلاح التعليمي.
- دخول الإصلاح حيز التنفيذ.
- تنصيب اللجان المتخصصة لإصلاح المناهج.
- التطور الهيكلي.

لقد مر النظام التربوي في الجزائر بمراحل عدة من الاستغلال إلى يومنا هذا، تخلله عدة إصلاحات مست عدة جوانب تربوية بيداغوجية مهنية، وهذه الأفاق تسطر وتخطط على ضوء الواقع الميداني والحقيقي وما يطرح المجتمع من اهتمامات وقضايا في التمسك بالهوية الوطنية والشخصية[1]

[1] سمير عقون، واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية، جامعة عين مليلة، 2016–2017.

الوطنية وتعزيز دور المدرسة كعنصر لإثبات الشخصية الجزائرية وتوطيد وحدة الشعب الجزائري وضمان ترقية القيم ذات العلاقات بالسلام والعروبة والأمازيغية والمحافظة عليها والتي تتمثل فيما يلي:[1]

- الإسلام كدين وثقافة وحضارة.
- العروبة كلغة وحضارة، وكثقافة.
- الأمازيغية كلغة، كثقافة، كتراث.

1. المراحل التاريخية للتعليم الثانوي في الجزائر:

وقد مر التعليم الثانوي في الجزائر بالمراحل التالية:

أ- المرحلة الأولى من 1962-1970:

والتي اشتملت على ثلاث أنماط وهي:

* التعليم الثانوي العام يدوم 3سنوات ويحضر لمختلف شعب البكالوريا (الرياضيات، علوم تجريبية، فلسفة).

* التعليم الثانوي تقني، يحضر التلاميذ لاختبار بكالوريا شعب (تقني رياضيات؛ تقني اقتصاديات).

* التعليم الصناعي والتجاري، وهو يحضر التلاميذ لاجتياز شهادة الأهلية في الدراسات الصناعية والتجارية والتي تدوم 05 سنوات.

ب. المرحلة الثانية من 1970-1980:

نتج عنها إعداد وثيقة إصلاح التعليم سنة 1947 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر 15أفريل1976، وهو الأمر المتعلق بتنظيم التربية والتكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي وتنظيم التعليم الثانوي وظهور فكرة التعليم الثانوي.

[1] سمير عقون، مرجع سبق ذكره

ج. المرحلة الثالثة من 1980-1990:

شهد التعليم الثانوي خلال هذه الفترة تحولات عميقة رغم أن التكفل به أسند جهاز مستقبل وقد شملت هذه التحولات على ما يلي:

* التعليم الثانوي العام

* التعليم الثانوي التقني.

د. المرحلة الرابعة 1990-2003:

بعد اتخاذ بعض الإجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في الثمانيات، والتي تم التخلي عنها بسرعة تنويع شعب التعليم التقني لاختبارات الإجبارية، كما تنصب الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي وهي: جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، جذع مشترك تكنولوجيا.

يشكل التعليم الثانوي والتكنولوجي، المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي، ويدوم لمدة ثلاث سنوات، وينظم في جذعين مشتركين جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم، ليتفرع إلى ست شعوب في السنة الثانية والثالثة ثانوي: رياضيات، علوم التربية، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة، لغات أجنبية، ويتوج في نهايته بحصول التلميذ على الشهادة البكالوريا في إحدى هذه الشعب.[1]

[1] سمير عقون، مرجع سبق ذكره

الخلاصة:

مما سبق ذكره في هذا الفصل يمكن القول إن المؤسسات التربوية التعليمية المختلفة لها أهمية كبيرة وبالغة في العملية التربوية وأثر بارز في العملية التعليمي عامة والتربوي خاصة كما أن المؤسسات التربوية تكون دائما ناجحة ومتميزة في المجتمع عن باقي المؤسسات الأخرى، كونها تنفرد عن المنشأت الأخرى وتختلف عنها في أهدافها وغايتها، وخصائصها وذلك بتميزها ولها القدرة على تحقيق ما هو مرجو منها، لأنها هي المسؤولة عن تربية الأجيال وبناء مستقبل جيد وناجح.

الفصل الثالث:

سلوك المواطنة

الفصل الثالث: سلوك المواطنة

المبحث الأول: ماهية المواطنة

1. نشأة مفهوم المواطنة
2. عناصر المواطنة ومتطلباتها
3. أشكال المواطنة
4. خصائص المواطنة
5. مقومات المواطنة

المبحث الثاني: سلوك المواطنة

1. نشأة سلوك المواطنة
2. خصائص سلوك المواطنة
3. أبعاد سلوك المواطنة
4. محددات أداء المعلم لسلوك المواطنة

الفصل الثالث: سلوك المواطنة

تمهيد:

يعتبر سلوك المواطنة من المفاهيم المعاصرة التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين والدارسين، وذلك لما له من أهمية، وهو سلوك غير رسمي ولا يرتبط بنظام الحوافز وتقييم الأداء الخاص بالمنظمات، وقد أصبح هذا السلوك بمثابة إستراتيجية للارتقاء بمستوى أداء المؤسسة والعاملين فيها، وبالمؤسسة التربوية بصفة عامة، حيث أنها تسعى إلى تحقيق أهداف في إنتاج مورد بشري، وبالتالي فهي بحاجة إلى أن يتوفر فيها مثل هذه السلوكيات من خلال تنميتها لسلوك المواطنة لديه.

المبحث الأول: ماهية المواطنة

أولا: نشأة مفهوم المواطنة

إن الناظر لتاريخ الفكر الفلسفي السياسي يدرك مدى التطور الذي لحق مفهوم المواطنة، فالمفهوم الذي بدأ خلال الحقبة اليونانية قبل الميلاد ليس هو نفسه الذي كان موجودا في فترة العصور الوسطى، وكذلك يختلف عن ذلك عرفته أوروبا بعد الثورة الفرنسية، والذي يختلف بدوره عن المفهوم المعاصر للمواطنة.

فالمواطنة في كل حقبة تاريخية اكتسبت مفهوم معين وهي كما يلي:[1]

1. مواطنة دولة المدينة:

مفهوم ساد الحقبة اليونانية والرومانية، حيث يرتكز على قيم المشاركة السياسية والمساواة بين المواطنين على قاعدة المواطنة، غير أن هذا المفهوم من الناحية الأخرى لم يكن يشمل بصفة المواطنة إلا الرجال الأحرار، بينما تم استعباد العبيد والنساء والأطفال وكذلك الأجانب عن المدينة، مما جعله لا يشمل إلا فئة قليلة ممن يستحقون صفة المواطنة.

2. مواطنة الإيمان:

وهو المفهوم الذي ساد الحقبة الإسلامية والمسيحية في أوائل فترة العصور الوسطى، حيث المواطن هو الفرد المنتمي للعقيدة السائدة في الدولة.

وتميز هذا المفهوم بعدم التزامه بحدود الدولة، وإنما كان ذا صفة عالمية بحيث يشمل كل من ينتمي إلى العقيدة السائدة في أي مكان.

[1] علي محمد محمد الصلابي، المواطنة والوطن في الدولة الحديثة المسلمة، ط1، 2014، ص38.

وقد أعطى هذا المفهوم في صورته الإسلامية حقوقا هامة للمرأة، إلا أن التطبيق العملي لتلك الحقوق على الأرض لم يكن بالمستوى نفسه، فظلت المرأة فعليا في أغلب فترات التاريخ الإسلامي بعيدة عن العملية السياسية، أما صورة المفهوم المسيحي فلم تعطي المرأة أي حقوق تذكر لا داخل الكنيسة ولا خارجها، واكتفى المفهوم بمنح الدعم المعنوي والروحي للعبيد دون الدعم المادي، فبقي العبيد في أسوأ حال في تلك الفترة، مع ما كان يطلب منهم من قبول للعبودية بوصفها إرادة ألهية.

3. مواطنة المدن المستقلة:

وهي التي سادت في المدن التجارية في جنوب أوروبا وفي فترة العصور الوسطى، حيث كانت تعني الحصول على امتيازات مدفوعة الأجر، تمكن التجار من البيع، والشراء والزواج وعيرها دون الحصول على إذن أو تصريح من السيد الإقطاعي وفقا للنظام الذي كان سائدا، وقد منح هذا المفهوم سكان المدن نوعا من الحرية الفكرية والاقتصادية، ومكنهم من تقديم رؤى نقدية للنظام الكنيسي والإقطاعي، وظهور تيار فكري يرفض الأفكار الكلية للكنيسة وينادي بالروح القومية، وقد عبر هذا التيار عن أرائه في مؤلفات كان لها صدى واسع بعد ذلك في فترة عصر النهضة.[1]

4. المواطنة التعاقدية:

ساد هذا المفهوم عصر النهضة والي كان يقوم على فكرة العقد الاجتماعي التي كانت رائجة في لك الحين وارتبط بفكرة الدولة القومية، والي ظل مرتبطا بها حتى ظهور المفهوم الواضح للمواطنة بعد ذلك، وقد تميز بدعمه غير المحدود لفكرة المواطن الإيجابي، حيث يتحول المواطن الى حائز للسيادة وليس خاضع لها، ومن ثم يصبح قادرا على عزل الحكام الفاسدين، وتعيين غيرهم ومحاسبتهم، وذلك

[1] علي محمد محمد الصلابي، **مرجع سبق ذكره**، ص39.

وفقا لأحكام العقد الاجتماعي، وقد ناهض هذا المفهوم العبودية ومبرراتها المختلفة، إلا أنه لم يقدم جديدا بالنسبة للمرأة، فقد ظلت بعيدة عن حقوق المواطنة.[1]

5. مواطنة الحقوق:

ظهر منتصف القرن الثامن عشر، وارتبط بفكرة الحقوق التي تطورت من الحقوق الإنسان ثم إلى حقوق المواطنة وباقي أنواع الحقوق، وقد تلقى هذا المفهوم دعما قويا من الثورة الفرنسية، التي تبنت فكرة حقوق المواطنة.

وقد تشبثت التيارات النسوية بهذا المفهوم للحصول على حقوقها، فكان خير داعم لها، كذلك فقد استغلت الحركات المناهضة للعبودية أو المدافعة عن حقوق العمل، هذا المفهوم لتحقيق أهدافها المشروعة وقد تحول إلى فكرة الدعم المادي الذي تقدمه الدولة للمواطن تحت مظلة دولة الرفاهية، في منتصف القرن العشرين.[2]

6. المواطنة العالمية:

تأثر هذا النموذج العالمي بقوة فكرة العولمة منذ ظهورها، خاصة وان الاتحادات والتكتلات العالمية بدأت تزداد بشكل جعل هذا المفهوم حقيقة واقعة مع الدعوة لعالم مفتوح ومترابط اقتصاديا وسياسيا وثقافيا بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، غير أن هذا المفهوم لايزال غير قادر على اكتساب ثقة الغالبية من الناس، لما يبدو فيه من تهديد للهوية الثقافية، ومعارضته لمفهوم الدولة القومية بكل ما تحمله من تراث.[3]

---

[1] علي محمد محمد الصلابي، **مرجع سبق ذكره**، ص39.

[2] نفس المرجع، ص39، ص40.

[3] نفس المرجع، ص40، ص41.

ثانيا: عناصر المواطنة ومتطلباتها

تتجلى أهمية المواطنة في مختلف مناحي الحياة، فنجد أن القوانين النافذة في مختلف الدول تتضمن بيان حقوق وواجبات المواطن، تنظم التنشئة الاجتماعية والتربوية تستهدف تعزيز الوعي بقيم المواطنة، فضلا عن دور المؤسسات التي تعمل على إشراك المواطنين في البنية الوطنية الديمقراطية للدولة، ويرى الخبراء التربويون أن المواطنة تسمل العديد من القيم والتقليد والمهارات والأفعال المترابطة، وتشمل المواطنة على العناصر التالية:[1]

1. الولاء

يعتبر الولاء أشمل وأوسع من الانتماء، إذ يتضمن الولاء في مفهومه الواسع الانتماء، فالولاء هو صدق الانتماء ولا يولد مع الإنسان وإنما يكتسبه بالتنشئة الاجتماعية والتربوية من مجتمعه.

ويقصد بالولاء مجموعة المشاعر التي يحملها الفرد تجاه الكيان الذي ينتمي إليه فعندما يشعر الفرد بأنه جزء من نظام اجتماعي ما، فإنه يدين بالولاء لهذا النظام حتى يصبح هذا الولاء مشاعر وجدانية عميقة قوية.

فالولاء أساسه الالتزام ويعمل على تقوية هوية الفرد الذاتية ويستند إلى المسايرة ويرمي إلى تأييد الفرد لجماعته ويعكس مدى انتمائه لهذه الجماعة ويعمل الولاء على تعميق اهتمام الفرد بحاجات الجماعة ويهدف إلى حمايتها وتتمثل المظاهر العامة للسلوك الدال على الولاء الوطني التي تم استخلاصها من البحوث والدراسات المتعلقة بالمواطنة بما يلي:

- تدعيم السلوكيات السوية والتيارات الإيجابية
- حب الوطن والتفاني في خدمته والمشاركة في الإنجازات العلمية والتكنولوجية

[1] شروق بنت عبد العزيز الخليف، محمد بن خليفة اسماعيل، المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، د ط، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، السعودية، 2013، ص49، ص51.

- القيام بالواجبات بأمانة والاشتراك في المشروعات الوطنية
- المشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية والمحافظة على التراث الوطني
- العمل على رعاية الممتلكات العامة والمحافظة عليها وحسن استخدامها
- تطبيق الأنماط والسلوكيات التي ترشد الاستهلاك والالتزام بالسلوكيات المهذبة في التعامل بين الأفراد
- تقوية روح التالف الاجتماعي والتعاون بين المواطنين
- احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع
- التعرف على التحديات التي تواجه الوطن ومحاولة المساهمة في تقديم الحلول المناسبة
- الإيمان بالوحدة الوطنية والتحرر من كافة أشكال التعصب
- احترام القانون والالتزام به والمحافظة على البيئة وتشجيع الصناعات الوطنية.

2. الحقوق

إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها:[1]

- أن يحفظ له الدين
- حفظ حقوقه الخاصة
- توفير التعليم
- تقديم الرعاية الصحية
- تقديم الخدمات الأساسية
- توفير الحياة الكريمة
- العدل والمساواة

[1] شروق بنت عبد العزيز الخليف، **مرجع سبق ذكره**، ص50.

- الحرية الشخصية وتشمل حرية التملك، وحرية العمل، حرية الاعتقاد، حرية الرأي.

3. الواجبات

تختلف الدولة عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني والبعض الأخر لا يرى المشاركة السياسية واجب وطني، ويمكن إيراد بعض الواجبات في المملكة العربية السعودية التي منها:[1]

- احترام النظام.
- عدم خيانة الوطن.
- الحفاظ على الممتلكات.
- السمع والطاعة لولي الأمر.
- المحافظة على المرافق العامة.
- التكاتف مع أفراد المجتمع.

4. المشاركة المجتمعية

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين وللمسؤولين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.[2]

5. القيم العامة

وتعني أن يتخلق المواطن بالأخلاق الإسلامية والتي منها:

---

[1] شروق بنت عبد العزيز الخليف، **مرجع سبق ذكره**، ص52.

[2] **مرجع سبق ذكره**، ص52، ص53.

- الأمانة: من معاني الأمانة عدم استغلال الوظيفة والمنصب لاي غرض شخصي.
- الإخلاص: يشمل الإخلاص لله في جميع الأعمال والإخلاص في العمل الدنيوي وإتقانه.
- الصدق: الصدق يتطلب عدم الغش والخداع أو التزوير وبه يكون المواطن عضوا نافعا لوطنه.
- الصبر: يعد من أهم العوامل التي تساعد على ترابط المجتمع واتحاده.
- التعاضد والتناصح: تجعل المجتمع مترابطا وتتألف القلوب وتزداد الرحمة بينهم.[1]

ثالثا: أشكال المواطنة

للمواطنة أربعة صور وأشكال على النحو التالي:[2]

- **مواطنة مطلقة:** يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي اتجاه المجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها وفق دوره فيه.
- **مواطنة إيجابية:** يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني وواجباته المتمثلة في القيام بدور ايجابي لمواجهة السلبيات.
- **مواطنة سلبية:** وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن ولكن يتوقف عند حدود النقد السببي ولا يقدم على أي عمل إيجابي لإعلاء شأن وطنه.
- **مواطنة زائفة:** وفيها الفرد حاملا لشعارات جوفاء بينما واقعه الحقيقي نتاج عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.

رابعا: خصائص المواطنة

تتميز المواطنة بمجموعة من الخصائص وهي:[3]

---

[1] شروق بنت عبد العزيز الخليف، **مرجع سبق ذكره**، ص53.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة والتربية الوطنية، ط1، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، مصر، 2012، ص18.

[3] مجد خضر، تعريف المواطنة لغة واصطلاحا، 2016، www.majdoo3.com 5:37، 2019/04/30.

- تمنح الفرد صفة رسمية داخل الدولة
- تساعد الفرد في الحصول على حقوقه
- تحرص على أن تجعل الأفراد يخضعون لقانون ينظم حياتهم المدنية
- تحدد المسؤوليات والواجبات المترتبة على المواطنين
- تطبيق المساواة بين أفراد المجتمع.

خامسا: مقومات المواطنة

إن المواطنة في مفهومها الحقيقي تنطوي على الالتزام والاحترام المتبادل في العلاقة الإيجابية بين أطرافها الرئيسية (المواطن، المجتمع، الدولة) وتمتع كل طرف بحقوقه وقيامه بواجباته، فالمواطنة والقيم الرئيسية التي تقوم عليها كالمشاركة، العدل، المساواة، والانتماء والولاء الوطني والتقيد بالنظام كل هذا لا يولد مع الإنسان إنما ينمو تدريجيا مع إدراكه لقيام الدولة بواجباتها تجاه خدمة مواطنيها ورعايتهم وضمان أمنهم في جميع المجالات وفي مقدمتها الضرورات الخمس في ظل مناخ يسوده العدل والمساواة والحياة المعيشية تحت مظلة المصلحة العليا للوطن والمجتمع فبقدر تمتع الفرد بحقوقه واحترام حريته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وسائر الحقوق الأخرى ليس فقط من قبل الدولة ولكن من بقية فئات المجتمع بقدر ارتباطه بوطنه وولائه له، وقيامه بواجبات ومسؤوليات ذلك الوطن عليه، لذلك فهناك مقومات ومتطلبات أساسية يجب تحقيقها وتجسيدها على أرض الواقع للحصول الى تطبيق المواطنة ومن هذه المقومات ما يلي:[1]

[1] شروق بنت عبد العزيز الخليف، **مرجع سبق ذكره**، ص52-53.

1. أهمية توفر الأمن والاستقرار وحمية الضرورات الخمس للمواطن المستند إلى ميزان العدل وسيادة القانون.
2. من أهم مقومات المواطنة اكتمال نمو الدولة من خلال قدرتها وامتلاكها للثقافة القائمة على المشاركة المجتمعية والمساواة أمام القانون.
3. أهمية وجود قناعة فكرية وقبول نفسي والتزام سياسي وذلك ضمن توافق مجتمعي على عقد اجتماعي يتم بمقتضاه اعتبار المواطنة مصدر الحقوق ومناط الواجبات بالنسبة لأطراف المواطنة دون تمييز ديني أو عرقي أو خلافه على أن تضبط الموازنة بين إحقاق الحقوق وتحديد المسؤوليات من خلال قانون عام يتم الرجوع إليه في جميع الأحوال.
4. تطوير نظام القيم في المجتمع بما يحقق الفهم الصحيح للأمور ويصنع التماسك والوئام والتلاحم الاجتماعي مع نبذ كافة أساليب وممارسات التمايز الاجتماعي المخالف للأعراف المحلية والدولية فضلا عن مخالفته للنظم الشرعية والدينية.
5. ضرورة توفر المعلومات المتعلقة بالخطط والمشاريع الوطنية والميزانيات المعدة لذلك بكل شفافية وحياد علنية لكافة المواطنين لتتم المحاسبة والمراقبة وتحمل المسؤولية الاجتماعية والإقبال على المشاركة المجتمعية أو الجماعية لخدمة الوطن في جميع الظروف والأوقات وصولا إلى المواطنة المفتوحة التي لا تستثني أحدا وعند ذلك نصل إلى قمة التطور الذي يمكن أن تبلغه المواطنة.
6. أهمية تكاتف جميع مكونات المجتمع كالأجهزة والمؤسسات الحكومية والخاصة وكافة فئات وشرائح المجتمع الأفراد والمجتمعات لكي تشكل منظومة واحدة تتكاتل وتتعاون مع بعضها البعض لتعميق وتربية معنى المواطنة لدى الجميع.
7. الاهتمام بمحتوى ما يقدم للشباب عبر نظام التربية والتعليم الرسمي بأنواعه المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بصورة تتكامل مع جهود بقية مؤسسات المجتمع الأخرى نظرا لما يترتب

عليه من نتائج هامة في مجال تحقيق ثقافة مجتمعية تؤدي إلى ممارسة قيم المواطنة على أرض الواقع ومن هذه النتائج كما يلي:[1]

أ. رفع مستوى مشاركة ومساندة المواطنين للدولة فيما يخص إدارة شؤون الوطن وتحقيق طموحات الجميع بناء على الوعي الناضج للأفراد من ذكور وإناث وكافة مؤسسات المجتمع وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لمواجهة مختلف مظاهر التخلف والتبعية للغير.

ب. القضاء على الثالوث المقوض للتنمية والتطور وهو المرض والفقر والجهل إضافة الى العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية فيما يتعلق بالحقوق والواجبات للمواطن والوطن التي تكفلها الأنظمة والقوانين القائمة في المجتمع على قدم المساواة مع توفير الدعم المناسب للشباب سواء العاطل عن العمل أو لمن هو غير قادر على العمل من خلال تأمين فرص وظيفية ملائمة لحمايتهم وصونا لكرامتهم ووقاية لهم من الانحراف.

8. مراعاة تبني مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة لكل أرجاء الوطن فلا يهمش مكان على حساب اخر، أو فئة على حساب أخرى إضافة لدعم الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع لأن الحاجة عادة ما تؤثر في السلوك.

9. القضاء على الثغرات القبلية أو الدينية التي قد تحدث في المجتمع والعمل على نشر وتطبيق منظومة، فقيم المواطنة الصالحة من تضامن وتكاتف وتعاون اجتماعي بين كافة المواطنين.

10. أن يكون مبدأ العدل والمساواة هو الأساس في تقييم السلوكيات وأداء الواجبات والتمتع بالحقوق وما يترتب على ذلك من تحديد المكافأت والجزاءات بين المواطنين.

[1] شروق بنت عبد العزيز الخليف، **مرجع سبق ذكره**، ص56-57.

11. الحس المدني ويقصد به السلوك النشط والإيجابي للمواطن في الحياة اليومية العامة وهو العمل من أجل أن تسود المصلحة العامة على المصالح الخاصة كاحترام الفرد للقوانين والنظم المعمول بها، وجعل الأخرين يحترمونها إضافة إلى إدراك واجباته تجاه المجتمع في جميع المجالات.

12. الأخلاق المتحضرة ويتعلق الأمر بثقافة الاحترام والتعامل مع الأخر ضمن نطاق الوطن، لذا من الأهمية تطوير وتنقية نظام العلاقات الاجتماعية والثقافية بين جميع مكونات وتعبيرات وحقائق المجتمع، بعيدا عن أي نزعة إقصائية أو عدائية أو تهميش سواء تجاه الأشخاص أو الأنظمة أو الممتلكات العامة والثروات الوطنية للوصول إلى تناسق وتعاون وأمن واستقرار في المجتمع.

المبحث الثاني: سلوك المواطنة

أولا: نشأة سلوك المواطنة

ظهر الاهتمام هذا في الدراسات الإدارية في عقد الثلاثينات من القرن السابق، والتي ظهرت أول الأمر مع أفكار برنارد (Bernard) عن السلوكيات التطوعية الاختيارية، إذ أطلق عليها مصطلح الجهد التعاوني، أي ذلك السلوك الذي يظهره الأفراد تجاه بعضهم البعض، وهو الأمر الذي لا يمكن الاستغناء عليه ولا يمكن تجاهله في كل تنظيم إداري.

ثم توالت الدراسات البحثية حول هذا الموضوع، فأكد كاتز (Katz)على السلوك التعاوني والمساعدة الذي يذهب إلى ما وراء الدور الرسمي وأنه مهم لأداء وظائف التنظيم، وأشار إلى سلوك المواطنة على انه واحد من ثلاث فئات مهمة في السلوكيات المطلوبة من الأفراد في العمل وهي: قرار انضمام الفرد وبقائه بالمنظمة، أداء الأدوار المحددة مسبقا بصورة يمكن الاعتماد عليه، والأنشطة الابتكارية والتلقائية التي تتجاوز متطلبات الدور المحدد مسبقا.

ثم قدم اورغان (Organ) في بداية الثمانينات القرن الماضي دراسة بعنوان «الرضا الوظيفي للمواطن الصالح، العلاقة بين شعور العاملين ومواطنة الموظف"، حيث يذكر أن أفكار سلوك المواطنة

قد تطورت من اقتناعه بان الرضا الوظيفي يؤثر على استعداد الأفراد لمساعدة زملائهم وشركاء العمل، وأظهرت هذه الدراسة أيضا انه وعلى الرغم من عدم وجود علاقة قوية بين الرضا الوظيفي والإنتاجية، إلا أن الرضا الوظيفي يرتبط بقوة مع سلوكيات المواطنة، ودلك لأن الأخير أقل تقيدا واعتمادا على كل من قدرة الفرد والتكنولوجيا المستخدمة في العمل بالمقارنة الإنتاجية، وتوالت الدراسات حول هذا الموضوع وعلى إثره نشر "أورغان" كتابه الشهير عن سلوك المواطنة التنظيمية 1988.[1]

ثانيا: خصائص سلوك المواطنة

لسلوك المواطنة عدة خصائص نذكر منها:[2]

- سلوك اختياري تطوعي
- سلوك لا ينتظر الفرد مقابلها مكافأة
- سلوك ليس جزء من الواجبات الرسمية للوظيفة
- سلوك مفيد تنظيميا أي يحقق الفعالية التنظيمية وترقية أهدافها
- سلوك لا يعاقب عليه الفرد عند عدم ممارسته.

[1] ياسر فتحي الهنداوي المهدي، العدالة التنظيمية وأداء المعلمين لسلوك المواطنة بالمدارس الثانوية العامة في مصر، جامعة عين شمس كلية التربية، مصر، 2006، ص120-122.

[2] فيصل قريشي، الدين وعلاقته بسلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي، مجلة تنمية الموارد البشرية، ع11، ديسمبر 2014، ص50.

ثالثا: أبعاد سلوك المواطنة

قدم مجموعة من الدارسين والباحثين عدة أبعاد لسلوك المواطنة ونذكر منها خمس أبعاد أساسية هي:[1]

1. **الإيثار:** ويقصد به مدى قدرة الفرد على إبداء المساعدة طواعية لمن حوله من زملائه ورؤسائه والمتعاملين مع المنظمة.
2. **الكياسة:** وهي القدرة التي يتمتع بعا الفرد لمنع وقوع المشاكل المتعلقة بالعمل، وإدراكه لتأثير أي سلوك يصدر منه تجاه الأخرين، وعدم استغلاله لحقوق الأخرين ومعاملتهم باحترام وأدب.
3. **الروح الرياضية:** وتمثل قدرة الشخص على تجاوز المشاكل الصغيرة والمتاعب الطفيفة التي تعترضه واتباع الأسلوب البناء في منع المشكلات وحل النزاعات بين الزملاء ورفقاء العمل، والتركيز على المهام لإنجاز الأهداف.
4. **السلوك الحضاري:** أي مشاركة الفرد بمسؤوليته وحرصه على إدارة أمور المنظمة بشكل يحافظ على سمعتها، والاهتمام بمصيرها من خلال قراءة مذكرات المنظمة وإعلاناتها، تقديم مقترحات جديدة ترفع من شأن المنظمة وتحافظ على مكانتها ومواردها.
5. **وعي الضمير:** ويتضمن الجانب الداخلي للفرد ومدى التزامه بالسياسات المتبعة في المنظمة كالإخلاص في العمل، احترام اللوائح والأنظمة، أو اللجوء إلى استراحات غير ضرورية للتهرب من العمل...[2]

[1] صالح عبد الرضا رشيد وليث علي مطر، سلوكيات المواطنة التنظيمية في ظل نظرية القيادة الخادمة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ع76، القادسية، 2014، ص94، ص95.

[2] صالح عبد الرضا رشيد، **مرجع سبق ذكره**، ص95.

رابعا: محددات أداء المعلم لسلوك المواطنة

من أبرز محددات أداء المواطنة في بيئات العمل المدرسي نجد:

1. تمكين المعلم

أي عملية منح المعلمين الصلاحية وفرص المشاركة الإيجابية في صنع، واتخاذ قرارات مهمة تتعلق بعملهم في إطار من الإدارة الذاتية للمدرسة، وإعطائهم المزيد من الاستقلالية وحرية التصرف في العمل، ويتضمن تمكين المعلم ستة أبعاد أساسية على النحو التالي:

أ- **صنع القرار**: مشاركة المعلمين في صنع القرارات المهمة التي تؤثر على عملهم بصورة مباشرة في مسائل مثل الجدول المدرسي، المنهج.

ب-**النمو المهني**: ويعبر عن إدراك المعلمين أن المدرسة توفر لهم فرص النمو والتطور المهني والاستمرار في التعلم، وتنمية مهاراتهم أثناء عملهم بالمدرسة.

ت-**المكانة**: وتشير إلى التقدير والاحترام المهني الذي يحصل عليه المعلمون والزملاء، وهذا الاحترام مرده أيضا المعرفة والخبرة التي يتمتع بها المعلمون.

ث-**فعالية الذات**: وهي إدراك المعلم أن لديه المهارة والقدرة على التأثير في تعلم الطلاب، ومساعدتهم على التحصيل والإنتاج والإنجاز، وإحساس المعلم بالفعالية يحدد كمية الجهد الذي يبذله في التعليم.

ج- **الاستقلالية**: شعور المعلم بانه يملك التحكم جوانب متنوعة في حياة العمل المدرسي، وهذا التحكم والسيطرة يمكنه من الشعور بالحرية والاستقلالية في صنع قرارات تتعلق ببيئته التربوية.

ح- **التأثير**: يشير إلى إدراك المعلم على انه قادر على التأثير في الحياة المدرسية.

2. التزام المعلم

وهنا توجد ثلاث أنماط رئيسية من التزام المعلم هي:

- **التزام مهني**: أي التزام المعلم نحو مهنة التعليم ويشير إلى قوة الارتباط النفسي للمعلم بمهنة التعليم.

- **التزام المعلم نحو الطلاب:** أي مدى إخلاص المعلم نحو مساعدة طلابه على التعلم والتحصيل الدراسي بغض النظر على صعوباتهم الأكاديمية وخلفياتهم الاجتماعية.
- **التزام المعلم نحو المدرسة:** ويشير إلى مدى إحساس المعلم بالولاء نحو بيئة العمل المدرسي والتوحد مع المدرسة وقيمها وأهدافها.

3. التوحد التنظيمي

يشير إلى إدراك الفرد لوحدانيته مع المنظمة وانتماءه لها، أو هو الدرجة التي يحدد فيها الفرد نفسه الخواص نفسها التي يعتقد أنها محددة للمنظمة، فقد أشارت إحدى الدراسات التربوية إلى وجود ثلاثة أشكال توحد المعلمين مع المنظمات المدرسية هي التوحد المهني الذي يرتبط إيجابيا بسلوك المواطنة نحو المهنة، والشكل الثاني هو التوحد مع فريق العمل يرتبط بسلوك المواطنة نحو الفريق/الزملاء، والشكل الثالث هو التوحد التنظيمي يرتبط بسلوك المواطنة نحو المنظمة.

4. الثقة التنظيمية للمعلمين

وتتمثل هنا الثقة عند المعلم مفهوم متعدد الأبعاد ومن أهم هذه الأبعاد الثقة في مدير المدرسة، الثقة في زملاء العمل، الثقة في الطلاب، الثقة في أولياء الأمور، وعليه فإن الثقة التنظيمية هي إعداد الفرد أو المجموعة لان تكون عرضة لسيطرة طرف أخر، بناءا على الاعتقاد بأن هذا الطرف الأخر كفء وأمين ويمكن الاعتماد عليه.

5. الرضا الوظيفي للمعلم

ويشير هنا الرضا الوظيفي إلى مشاعر المعلم أو الحالة النفسية التي يشعر بها نحو وظيفته، فهو يتعلق بالاتجاهات والمعتقدات الإيجابية نحو جوانب الوظيفة المختلفة، ويشمل أبعاد متعددة تتضمن الرضا عن محتوى العمل، الرضا عن الدخل، الرضا عن الترقية، الرضا عن ظروف العمل، الرضا عن العلاقات مع الزملاء والطلاب ومدير المدرسة.

خلاصة:

مما سبق تناوله في هذا الفصل، يمكن أن نقول أن سلوك المواطنة عند الأستاذ يتمثل في ذلك السلوك التطوعي الذي يظهره في بيئة عمله تجاه زملائه والمدير والتلاميذ، واتجاه المنظمة أو المنظومة التربوية الموجود فيها بصفة عامة، وهو أيضا سلوك إيجابي وفعال نابع من اختيار وانتقاء شخصي وفردي، لا يفرض عليه ولا تمارس عليه الإلزامية أو الإكراهية، ولا ينتظر الفرد المكافأة والحوافز عليه.

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي

للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الأول: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني
2. المجال البشري
3. المجال الزمني

المبحث الثاني: المنهج والأدوات المستخدمة

1. منهج الدراسة
2. الأدوات المستخدمة

- الملاحظة
- الاستمارة
- السجلات والوثائق

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

المبحث الثالث: عينة الدراسة

1. أسلوب اختيار العينة
2. خصائص العينة

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تمهيد:

بغية وصول الباحث إلى الحقيقة العلمية، وحتى يتمكن من الإفصاح عن كل وكافة جوانب الظاهرة محل الدراسة، فلا بد من وجود إطار منهجي محكم يعتمده لترجمة أهداف البحث، ومنطلق ان العمل المنهجي والتطبيقي يجب أن يثبت صدق وموضوعية التصورات والأفكار التي استمدت من الجانب النظري للبحث، وكذا الوقوف على مدى صحة الفرضيات الموضوعية.

وعليه أيضا الأخذ بعين الاعتبار جملة من الأدوات التي تناسب وتلائم موضوع دراسته، وكذا الوقوف على الأساليب المناسبة، وذلك للوصول إلى نتائج وحقائق علمية وصحيحة حول مشكلة البحث وتجنب الذاتية والتحيز وغيرها.

المبحث الأول: مجالات الدراسة

ويقصد بمجالات الدراسة: المجال الكافي والمجال البشري والمجال الزمني للدراسة.

1. المجال المكاني:

ونقصد به الحدود الجغرافية التي تمت فيها الدراسة الميدانية للموضوع، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بثانوية سعدي الصديق بتبسة المقدرة مساحتها الكلية 5000 في حين المساحة المبنية بلغت 1000، تم تأسيسها في سنة 1974م، حيث كان افتتاحها في سبتمبر 1976م، تتكون من 21قاعة مختصة لدراسة، ومخبر الإعلام الألي مجهز ومكتبة ومدرج وملعب للرياضة البدنية، ومطعم وعدد المخابر 02و09 مكاتب و5 دورات المياه، وأجهزة علمية وكهربائية متوفرة.

2. المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة على جميع أساتذة التعليم الثانوي بثانوية سعدي الصديق، بتبسة لسنة 2019/2018 وقد بلغ عددهم الكلي 40 أستاذا، منهم 35مرسم و5 متقاعدين.

3. المجال الزمني:

بدأت الدراسة في 24افريل 2019 وتم من خلالها إنجاز استمارة الاستبيان وعرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد ذلك تم تعديلها بشكل نهائي وتوزيعها على الأساتذة وجمعها خلال5 أيام وانتهت هذه الدراسة بتاريخ 2019/05/14.

المبحث الثاني: المنهج والأدوات المستخدمة

أولا: المنهج الدراسي

نظرا لطبيعة موضوع هذه الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها من اجل تحديد مستوى سلوك المواطنة لدى أساتذة التعليم الثانوي، وكان من الأنسب استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة ونعرفه هو المنهج المتبع لدراسة وإيضاح خصائص الظاهرة أو حالة معنية كما هي كائنة في الواقع، وتفسيرها وتحديد علاقاتها في إطار خواصها والمتغيرات المحيطة بها، بالإحداثيات التي تقود إلى تعميمات متباينة، ولا يشترط هذا المنهج وضع فروض إجراء تجارب وتحليل (المرتكز)علاقات سببية عللية[1].

- ✓ كما يعرف المنهج الوصفي هو أسلوب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[2]

لقد اخترنا هذا المنهج لأنه يستخدم غالبا في الدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث ساعدنا في تحليل سلوك المواطنة عند الأستاذ داخل المؤسسة التربوية وتفسيره، وتعرفنا على سلوك الذي يختلف من موضوع لأخر وحددنا مواطن الضعف والقوة فيه، كما أن هذا المنهج يساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة.

[1] حسام محمد مازن، أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص261.

[2] محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار النشر، عمان، الاردن،1999، ص46.

ثانيا: الأدوات المستخدمة:

تحقيقا لأهداف البحث في الدراسة واقع سلوك المواطنة لدى أساتذة التعليم الثانوي، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات المنهجية وهي كالتالي:

1. **الملاحظة:**

تعتبر الملاحظة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما خاصة في البحوث الوصفية، كونها تسمح بجمع المعلومات التي لا يستطيع الباحث الحصول عليها بأدوات أخرى، وتعتبر الملاحظة عملية مراقبة او مشاهدة السلوك والظواهر المختلفة[1]

- وهي توجيه الحواس المشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه[2]

حيث أفادتنا هذه الإدارة في موضوعنا حيث قمنا بزيارة للمؤسسة أي ثانوية "سعدي الصديق" وحضرنا حصص مع مجموعة من الأساتذة وقمنا بملاحظتهم حيث وجدنا سلوك المواطنة عند بعض الأساتذة منعدم والباقي ضعيف جدا وهذا راجع لعامل الوقت والتزامهم بما هو منصوص عليه في اللوائح والقوانين داخل الهيكل التنظيمي.

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث النظري والتطبيق، دار الصفاء للنشر، عمان، الاردن،2000، ص112.

[2] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط 1، دار النمير، دمشق، سوريا، 2002، ص254.

2. استمارة الاستبيان:

هي تعتبر من الأدوات الأساسية في العلوم الاجتماعية حيث تستخدم في جمع المعطيات والبيانات اللازمة التي يتوقف عليها العمل الميداني في الدراسة ككل.[1]

أوهي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارفة عليها لكنها غير مدعمة بحقائق[2].

الاستمارة عبارة عن قائمة من التساؤلات تقدم غلى جماعة من الأفراد ليتم الإجابة عليها، وقد تكون هذه الإجابة بنعم أو لا أو أحيانا كما قمنا بعرضها على 4 محكمين في مجال التخصص، حيث تضمنت الاستمارة 4 محاور رئيسية.

أ- المحور الوال: يتعلق بالبيانات الشخصية تحتوي على 5 أسئلة (1 – 5).

ب-المحور الثاني: يتعلق بالفرضية الأولى يحتوي على 7 أسئلة (6 – 12).

ج- المحور الثالث: يتعلق بالفرضية الثانية يحتوي على 6 أسئلة (13– 18).

د- المحور الرابع: يتعلق بالفرضية الثالثة يحتوي على 7 أسئلة (19– 25).

3. صدق الاستبيان: لواقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي:

بغرض التأكد من صدق استبيان دراستنا فقد استعملنا أسلوب صدق المحكمين، حيث قمنا بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة (المحكمين) في يوم 2019/04/30 والبالغ عددهم

[1] عبد الرحمان بن عبد الله، اصول البحث العلمي، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، 1999، ص65.

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص67.

(5) أساتذة وذلك بهدف معرفة مدى صدق محتواه أي معرفة في إذا ما كانت عبارات الاستبيان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه، أو إعادة صياغة العبارات التي تحتاج ذلك، أو حذف العبارات الغير المناسبة منها.

وبعد الاقتراحات التي قدمها المحكمين تم تفريغ تقديراتهم لكل بند وتحويلها إلى نسبة مئوية وذلك حسب معادلة لاوشي.

$$\text{معادلة لاوشي} = \frac{\sum \frac{n - n'}{y}}{y} \times 100$$

رقم البند	يقيس	لا يقيس	عدد المحكمين	مستوى صدق البند
01	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
02	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
03	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
04	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
05	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
06	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
07	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
08	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
09	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
10	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=0.5$
11	03	01	04	$y=\frac{3-1}{4}=0.5$
12	02	02	04	$y=\frac{2-2}{4}=0$
13	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
14	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
15	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
16	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
17	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
18	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
19	03	01	04	$y=\frac{3-1}{4}=0.5$
20	03	01	04	$y=\frac{3-1}{4}=0.5$
21	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
22	03	01	04	$y=\frac{3-1}{4}=0.5$
23	03	01	04	$y=\frac{3-1}{4}=0.5$
24	04	00	04	$y=\frac{4-0}{4}=1$
25	03	01	04	$y=\frac{3-1}{4}=0.5$
				%84

3- السجلات والوثائق:

تساعدنا سجلات المؤسسة التربوية للتعرف على المجال الجغرافي والبشري لها، من حيث النشأة لهاته المؤسسة، الموقع الجغرافي لها وعدد الأساتذة وقاعات التدريس، وأي معلومات حول الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأيضا تعرفنا على الخريطة التربوية.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

إن دراسة العلاقة بين متغير أو أكثر في دراسة ما يتم الاعتماد على طرق وأساليب إحصائية التي تساعد في تحليل البيانات والمعطيات وذلك حسب ما يتناسب مع طبيعة الدراسة الوصفية للبحث، ولقد اعتمدنا التحليل البسيط لإعطاء نتائج دقيقة وواضحة.

-**التكرار والنسب المئوية:** وهي التي نتحصل عليها بجمع الإجابات البسيطة المقابلة لكل فئة، وذلك من بداية الجدول إلى نهايته حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور أداة الدراسية وتحسب بالقانون التالي.

النسبة المئوية: تكرار المجموعة ÷ التكرار الكلي للمجموع 100X

المبحث الثالث: العينة

1- أسلوب اختيار العينة:

يعتبر اختيار العينة مرحلة ضرورية في إنجاز البحوث العلمية، وكلما كان هذا الاختيار موفقا كان الحظ حليفا للباحث في عمله، فالعينة هي مجموعة صغيرة من المجتمع البحث والتي يمكن من خلال دراستها إلقاء الضوء على المجتمع البحثي الذي اختيارها منه[1].

[1] عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص211.

-تم استخدام المسح بالعينة حيث قمنا بإجراء مسح لجميع أساتذة التعليم الثانوي بثانوية سعدي الصديق بتبسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 40 أستاذا.

2- خصائص العينة:

2-1. توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	27	%67.5
ذكر	13	%32.5
المجموع	40	%100

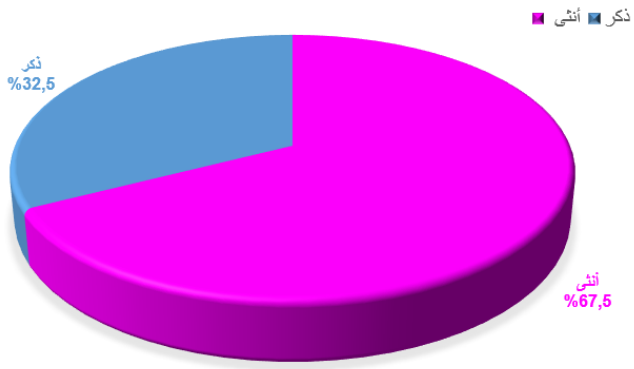

جدول يوضح أعلاه أن نسبة 67.5% من المجتمع البحث هو إناث بينما نسبة ذكور 32.5%

يبين الجدول أن أكبر عدد من المبحوثين هم الذي قدر عددهم بـ 27 أنثى (أستاذة) بنسبة 67.5%، مقارنة بالعنصر الذكور والذي بلغ عددهم 13 ذكر (أستاذ) وبنسبة مقدرة بـ 32.5%، وهذا راجع لإقبال الفتيات على التدريس ومحاولتها لإثبات أو تجسيد مكانتها في المجتمع، وأيضا تحقيق مركز مرموق فيه.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
]30 – 25]	12	%30
]35 – 30]	08	%20
]40 – 35]	05	%12.5
]45 – 40]	05	%12.5
45 سنة فأكثر	10	%25
المجموع	40	%100

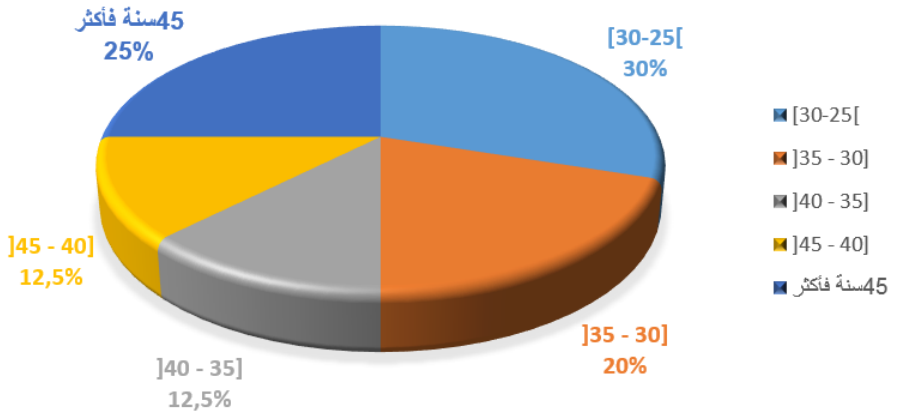

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة وفقا للفئات العمرية فنجد أن أكبر عدد من الأساتذة في الفئة العمرية الأولى أي]25–30[بـ 12 أستاذ بنسبة مقدرة 30%، أما الفئة العمرية الثانية أي 45 سنة فأكثر بـ 10 أساتذة بنسبة 25% أما الفئة الثالثة أي]30–35[بـ 8 أساتذة بنسبة 20% حيث نجد الفئة الأخرى]35–40] أي 5 أساتذة مقدرة بنسبة 12.5% وكذلك الفئة العمرية الأخيرة]40–45] أي 5 أساتذة بنسبة 12.5%.

هنا نجد أن الفئة الأولى هي الفئة الأكثر شبابية والتي لها القدرة الجسمية وذهنية وكذلك القدرة على السيطرة والتحكم على الصف الدراسي عامة وعلى التلاميذ بصفة خاصة، ثم تليها فئة الأربعينيات

وهم أساتذة ذات خبرة وممارسين عمليين في مجال التربوي وتليها الفئة [30–40[، وهذا راجع إلى القانون سابق الذي يسمح بالتعاقد النسبي، حيث استفاد منه بصفة كبيرة الأساتذة في سلك التعليم.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع العينة حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	16	%40
ماستر	18	%45
ماجيستر	06	%15
المجموع	40	%100

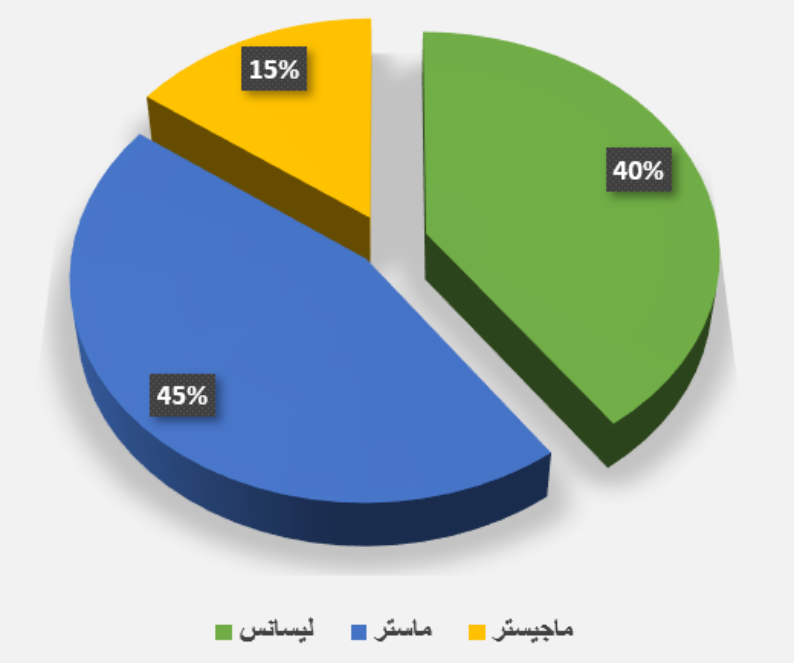

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أنه وفقا للمؤهل العلمي نجد عدد الأساتذة الحاملين لشهادة الماجيستر أي النظام الكلاسيكي هم 06 أساتذة بنسبة مقدرة بـ 15%، ثم تليها أساتذة حاملين لشهادة ليسانس بعدد 16 أستاذ بنسبة 40% وفي الأخير يأتي أساتذة حاملين لشهادة الماستر أي 18 أساتذة بنسبة مقدرة بـ 45%.

وهذا راجع لطبيعة النظام التعليمي السائد وإلى مسابقات التوظيف وشروطها.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	09	%22.5
]10 – 5]	13	%32.5
]15 – 10]	04	%10
15 سنة فأكثر	14	%35
المجموع	40	%100

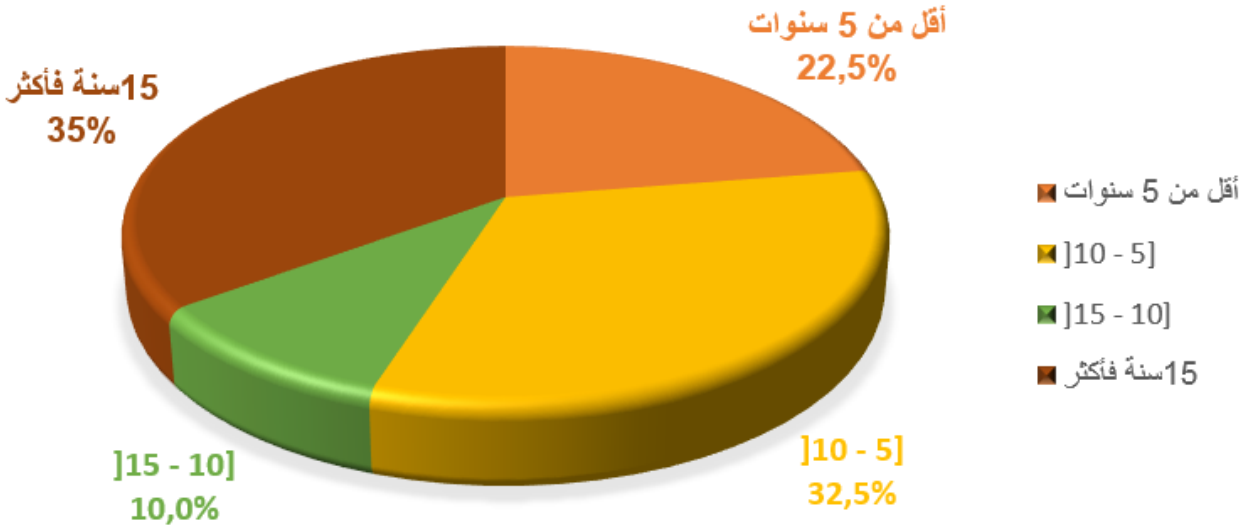

التحليل:

من خلال الجدول تبين لنا الأساتذة ذات خبرة أكثر من 15 سنة والذي يتراوح عددهم 14 أستاذ وبنسبة 35% ثم تليها مجموعة أساتذة ذات خبرة [5–10[حصر عددهم 13 أستاذ بنسبة 32.5%، ثم نجد أساتذة لديهم سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة مقدرة بـ 22.5%، ثم تأتي في الأخيرة مجموعة متكونة من 04 أساتذة خبرتهم في هذا المجال محصورة بين [10–15[بنسبة 10% وهذا الترتيب خاص بالنسبة راجع لعدة عوامل وهي العمر، سنة التخرج والمؤهل العلمي.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب صفة العمل

صفة العمل	التكرار	النسبة %
مرسم	35	%87.5
متربص	05	%12.5
المجموع	40	%100

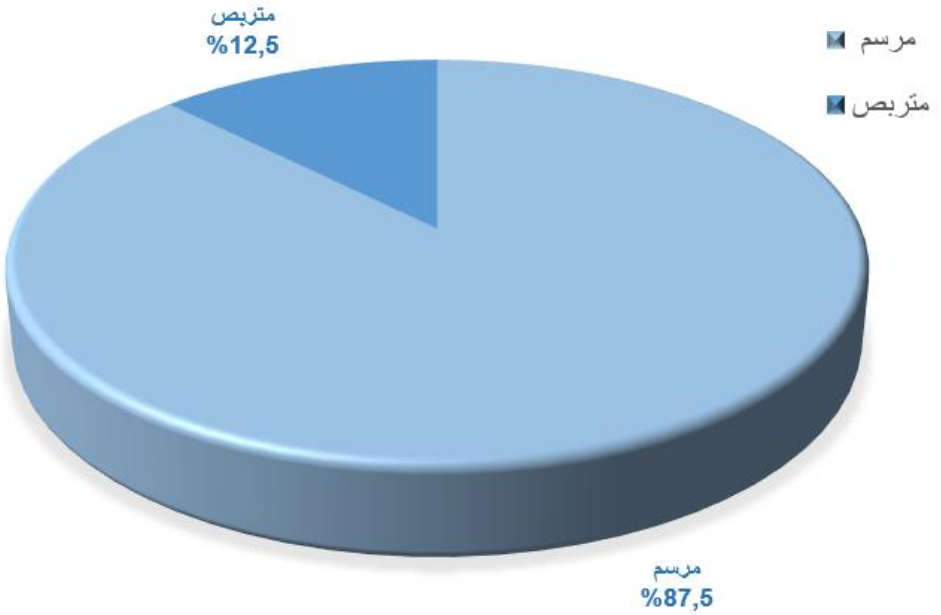

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة المرسمين بلغ عددهم 35 أستاذ وبنسبة مقدرة بـ 87.5%، حيث نجد 5 أساتذة متربصين بنسبة 12.5% وهاته الفئة الأخيرة تشغل مناصب أساتذة مرسمين خرجوا لظروف شخصية مؤقتة مثل عطلة الأمومة وغيرها.

خلاصة

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي يجرى عليها البحث العلمي والذي بدوره لا يستقيم إلا بها، ولقد حاولنا التعرف على الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها إضافة إلى مجالات الدراسة الثلاث ومدى ملائمة المنهج المتبع لموضوع الدراسة، ولقد شكلت هذه العناصر والأدوات سندا منهجيا قويا ساعد في ضبط ومعالجة الموضوع، وكانت في نفس الوقت بمثابة الجسر الذي يمكننا من المرور إلى المراحل الأخيرة من البحث الميداني والمتمثلة في مرحلة تحليل وتفسير النتائج الميدانية ومن ثمة الحصول أو التوصل إلى نتائج صادقة.

الفصل الخامس:

تبويب، تحليل

وتفسير البيانات

الفصل الخامس: تبويب، تحليل وتفسير البيانات

المبحث الأول: تبويب وعرض وتحليل البيانات

1- بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الأولى.

2- بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الثانية.

3- بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الثالثة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

1- نتائج متعلقة بالفرضية الأولى.

2- نتائج متعلقة بالفرضية الثانية.

3- نتائج متعلقة بالفرضية الثالثة.

4- نتائج عامة.

الفصل الخامس: تبويب، تحليل وتفسير البيانات

تمهيد

بعد التأسيس الجانب النظري لموضوع واقع سلوك المواطنة لدى أساتذة التعليم الثانوي في الفصول السابقة الذكر.

سنحاول في هذا الفصل إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية، حيث تطرقنا إلى أربعة محاور موجودة في استمارة، حيث قمنا بتفريغ الإجابات التي تحصلنا عليها بعد توزيع الاستمارات في جداول تكرارية بغية تفسيرها وتحليلها وفق ما تحصلنا عليه من ميدان الدراسة، ومن ثم استخلاص النتائج حول واقع سلوك المواطنة لدى أساتذة التعليم الثانوي في ثانوية سعدي الصديق بتبسة.

المبحث الأول: تبويب وعرض وتحليل البيانات.

أولا: بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الأولى: الوقت الإضافي الممنوح للأستاذ ودوره لتدريس التلاميذ ذوي المستوى المتدني.

الجدول رقم 06: يوضح جميع الأساتذة بمختلف تخصصاتهم معنيين بالوقت الإضافي

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	20	%50
لا	20	%50
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم 06 الأساتذة المعنيين بالوقت الإضافي وغير المعنيين بمختلف تخصصاتهم حيث نجد أن نصف الأساتذة أي (20) أستاذ معنيين بالوقت الإضافي وذلك بنسبة 50% في حين النصف الآخر (20) أستاذ غير معنيين بالوقت الإضافي وذلك بنسبة 50%.

وهذا راجع للتخصص وطبيعة المادة المدروسة وأحيانا عدم حضور التلاميذ.

الجدول رقم 07: يوضح: أوقات فراغ الأستاذ يتم استغلالها لدعم التلاميذ غير المتفوقين.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	20	%50
لا	20	%50
المجموع	**40**	**%100**

التحليل:

يوضح الجدول رقم 07 أعلاه أن هناك عدد من الأساتذة أي (20) أستاذ يستغلون أوقات الفراغ من أجل دعم التلاميذ غير المتفوقين بنسبة مقدرة بـ 50%، في حين نجد النصف الآخر من الأساتذة يلتزمون بالوقت المعنيين به أي الحصص الرسمية فقط وبلغ عددهم (20) أستاذ بنسبة 50%.

وهذا راجع لدرجة اهتمام الأستاذ بالوقت والتلاميذ غير المتفوقين.

الجدول رقم 08: يوضح: الساعات الإضافية لتدريس يكون خلال أيام الأسبوع.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	35	%87.50
لا	05	%12.50
المجموع	40	%100

التحليل:

يفسر الجدول رقم 08 الساعات الإضافية للتدريس التي تكون خلال أيام الأسبوع، حيث نرى أكثر الأساتذة أي 35 أستاذ يضعون برامج لتدريس التلاميذ في الأسبوع والمقدر بـ 87.5% في حين نجد فئة قليلة جدا من الأساتذة أي 05 أستاذة غير معنيين بالساعات الإضافية بنسبة 12.5%.

وهذا راجع للاختلاف الشاسع بين الفئتين واهتمام الفئة الأكبر بالوقت لاكتمال البرامج أو مراجعة عامة للدروس.

الجدول رقم 09: يوضح: الحصص الاستدراكية تمنح التلاميذ ذوي المستوى المتدني فرصة للفهم أكثر من الوقت المحدد للحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	15	%37.50
لا	05	%12.50
أحيانا	20	%50
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم 09 الحصص الاستدراكية تمنح التلاميذ ذوي المستوى المتدني فرصة للفهم أكثر من الوقت المحدد للحصة وهذا طبقا لوجهة نظر 15 أستاذ منهم، إذ قدروا بنسبة 37.50% ونجد عدد من الأساتذة لهم وجهات نظر مخالفة تماما للفئة الأولى وقدر بـ 12.50%، في حين نجد أن نصف العينة أي 20 أستاذ يرون أن الحصص الاستدراكية أحيانا موفقة وأحيانا لا بنسبة 50%.

وهذا راجع إلى رؤية الأساتذة أن هذه الحصص تناسب التلاميذ ذوي المستوى المتوسط أكبر.

الجدول رقم 10: يوضح: ساعات الدعم له دور فعال في رفع من مستوى التلاميذ غير المتفوقين

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	12	%30
لا	04	%10
أحيانا	24	%60
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم 10 عدد من الأساتذة يروى أن ساعات الدعم للتلاميذ غير المتفوقين تلعب دورًا فعال في رفع مستواهم الدراسي والذي بلغ عددهم 12 أستاذ ونسبة 30% في حين نجد عدد ضئيل من الأساتذة وهم 04 أساتذة وبنسبة 10% غير مهتمين بساعات الدعم نهائيا، في حين نرى أكبر من نصف العينة أي 24 أستاذ مهتمين بساعات الدعم والمقدرة بـ 60% من أجل الرفع من مستواهم العلمي.

الجدول رقم 11: يوضح: الحجم الساعي للحصص الاستدراكية يناسب متطلبات التلاميذ ذوي المستوى المتدني.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	05	%12.50
لا	19	%47.50
أحيانا	16	%40
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم 11 الحجم الساعي للحصص الاستدراكية ومتطلبات التلاميذ ذوي المستوى المتدني حيث نجد عدد كبير من الأساتذة يرون أن عددهم 16 أستاذ يرون أن لهاته الحصص الاستدراكية لا تتناسب مع متطلبات وحاجات التلاميذ الضعيفين وذلك بنسبة 47.50%، والتي تليها نسبة قدرت بـ 40% من الأساتذة لهم وجهة نظر مخالفة إذ يرون أن الحجم الساعي للحصص الاستدراكية أحيانا يتناسب مع التلاميذ ذوي المستوى المتدني، وذلك راجع لاستعدادات التلاميذ وقدراتهم وبلغ عددهم 16 أستاذ وتأتي في الأخير نسبة قليلة جدا من الأساتذة يرون أنه لا علاقة بين الحصص الاستدراكية والمستوى المتدني للتلميذ والذي بلغ عددهم 05 أساتذة بنسبة 12.50%.

الجدول رقم 12: يوضح أي تحصيل دراسي للتلاميذ مرتبط بالوقت الإضافي

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	05	%12.50
لا	35	%87.50
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (12) من خلاله أن هناك 35 أستاذ يرون أن أي تحصيل دراسي للتلميذ غير مرتبط بالوقت الإضافي والذي قدر بـ 87.50% من عدد أفراد العينة، في حين نجد باقيها الذي قدر بـ 05 أساتذة يرون أن الوقت الإضافي له دور في تحصيل الدراسي للتلميذ وذلك بنسبة قدرت بـ 12.5% مما يتيح له الفرصة للفهم أكثر.

ثانيا: بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الثانية.

الجدول رقم (13): يوضح: تنظيم التظاهرات العلمية وإدماج التلاميذ فيها يؤدي إلى تحسين المناخ الدراسي

الإجابات		تنظيم التظاهرات العلمية وإدماج التلاميذ فيها يؤدي إلى تحسين المناخ الدراسي	
		التكرار	النسبة
نعم	مسابقات فكرية	15	%37.50
	مسرح	04	%10
	ممارسة الهوايات	02	%05
	ملتقيات علمية	05	%12.50
	نوادي علمية	04	%10
	المجموع	30	%75
لا		03	%7.50
أحيانا		07	%17.50
المجموع		40	%100

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه عدد الأساتذة الذين يشاركون في التظاهرات العلمية والذين يدمجون فيها التلاميذ والذي بلغ عددهم **30 أستاذ** وذلك بنسبة **75%**، في حين نجد أساتذة لا يشاركون في التظاهرات العلمية والذي بلغ عددهم **03** أساتذة بنسبة **7.5%**، ونجد في الأخير **07** أساتذة أحيانا يشاركون وقدروا بنسبة **17.5%**وهذا الاختلاف راجع لعامل الوقت، وميولات الأستاذ العلمية.

الجدول رقم (14): مساهمة الأستاذ في تنظيم برامج للأنشطة الثقافية داخل المدرسة

الإجابات		مساهمة الأستاذ في تنظيم برامج للأنشطة الثقافية داخل المدرسة	
		التكرار	النسبة
نعم	تبادل الأراء والأفكار	06	%15
	التأطير	03	%7.5
	التنظيم والترتيب	03	%7.5
	الحوار	04	%10
	المجموع	16	%40
لا		24	%60
المجموع		40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (14) نسبة الأساتذة الذين يشاركون والذين لا يساهمون في تنظيم برامج للأنشطة الثقافية داخل المدرسة، حيث بلغ عدد أفراد الفئة الأولى 16 أستاذ مشارك وبنسبة 40% وبلغ عدد الأساتذة الذين يرفضون تماما المساهمة 24 أستاذ وقدروا بنسبة 60%.

الجدول رقم 15: يوضح الأنشطة الترفيهية تساعد في التكيف داخل الصف الدراسي.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	37	%92.5
لا	03	%7.50
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (15) توزيع تكرار الأساتذة حسب الأنشطة الترفيهية لبعد التكيف، داخل الصف الدراسي، إذ نجد 37 أستاذ يوافق على فكرة أن الأنشطة الترفيهية تساعد على التكيف والتأقلم

داخل الصف الدراسي وذلك بنسبة قدرت بـ 92.5%، ونجد منهم 03 أساتذة يرون أن هذا النوع من الأنشطة ما هو إلا مضيعة للوقت لا غير، وذلك بنسبة قدرت بـ 7.5%.

الجدول رقم 16: يوضح: للأنشطة الأدبية كالمسرح والموسيقى دور في تحسين ظروف الدراسة

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	36	%90
لا	04	%10
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم 16 أنه توجد علاقة بين الأنشطة الأدبية وظروف الدراسة حيث نجد 36 أستاذ يوافقون على هذه الفكرة وبنسبة 90%، وفي المقابل نجد 04 أساتذة يرفضون هذه الفكرة لأنهم يرون أن المسرح والموسيقى قد يلهي التلاميذ عن دراستهم ويأثر فيها ويمثلون أقل نسبة من العينة بـ 10%.

الجدول رقم 17: يوضح: هل مشاركة الأستاذ في برجمة الحصص المسابقات الفكرية بين الثانويات يؤدي إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو التفاعل الإيجابي للفضاء المدرسي.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	37	%92.5
لا	03	%7.5
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (17) تكرار ونسبة مشاركة الأساتذة في برمجة الحصص للمسابقات الفكرية بين الثانويات ودافعية التلاميذ نحو التفاعل الإيجابي في هذا الفضاء، حيث نجد أكثر من نصف العينة يرون أن لهذه المسابقات الفكرية تأثير في دافعية التلاميذ وذلك بنسبة 92.5% وبموافقة 37 أستاذ

عليها، في حيث نجد قلّة قليلة منهم والذي بلغ عدد 03 أساتذة ونسبة 7.5% يرون أنها لا تلعب أي دور لا بالإيجاب ولا بالسلب.

الجدول رقم 18: يوضح: تشجيع التلاميذ على حضور الملتقيات العلمية يساهم في خلق جو إيجابي أثناء الدراسة.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	40	%100
لا	00	%0
المجموع	40	%100

التحليل:

الجدول رقم (18) يوضح أن جميع أفراد العينة تتفق حول فكرة تشجيع التلاميذ على حضور الملتقيات العلميّة يساهم في خلق جو إيجابي أثناء الدراسة حيث يتبادلون الأفكار والمعلومات وكذلك التثقيف وزيادة الواردات العلميّة، أفراد العينة 40 وبنسبة 100%.

ثالثا: بيانات متعلقة بعرض وتحليل البيانات الفرضية الثالثة: معاملة الأستاذ الجيدة تساهم في رفع معنويات التلميذ

الجدول رقم 19: يوضح: استخدام الأستاذ أسلوب الحوار يؤدي إلى تحسين الحالة النفسية للتلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	39	%97.5
لا	01	%2.5
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (19) أن أسلوب الحوار الذي ينتهجه الأستاذ يؤدي إلى تحسين الحالة النفسية للتلاميذ أي 39 أستاذ وذلك بنسبة مقدرة بـ 97.5% في حين نجد شخص واحدًا من العينة يخالف الرأي الأول بنسبة قدرت بـ 2.5%.

وهذا راجع إلى معاملة الأستاذ الجيّدة.

الجدول رقم 20: يوضح: توجيه الأستاذ للتلاميذ وإرشادهم يؤدي إلى دعم روح المثابرة والتعاون بين التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	32	%80
لا	08	%20
المجموع	40	%100

التحليل:

يفسر الجدول رقم (20) علاقة توجيه الأستاذ للتلاميذ وإرشادهم بدعم روح المثابرة والتعاون فيما بينهم، فنلاحظ 32 عينة تؤكد على أن كلما شجع التلميذ كلما زادت عنده روح التعاون والتكافل وتغرس فيه حب الاطلاع على المعارف وتبادلها مع الزملاء، وتظهر بنسبة 80%، وفي المقابل نجد 08 مفردات لا تؤيد أي تعارض مفردات السابقة وترى أن توجيه الأستاذ وإرشاده للتلاميذ يكون مؤثرا في حالة وجود القابلية والرغبة عند التلاميذ التي تساعده في تحقيق جملة سلوكيات مرغوبة وذلك بنسبة 20%.

الجدول رقم 21: يوضح: تشجيع الأستاذ للتلاميذ والمعاملة برفق الكفيل بأن يرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	37	%92.5
لا	03	%7.5
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (21) على أن تشجيع الأستاذ للتلاميذ والمعاملة الجيدة ترفع من المستوى التعليمي للتلاميذ وذلك بموافقة 35 أستاذ وبنسبة 92.5% وهذا يفسر بأن المعاملة الجيدة من طرف الأستاذ تجعل التلميذ يرغب في الدراسة وتجعله يبذل مجهود لتحقيق نتائج جيدة، في حين يرى 03 أساتذة أن المعاملة الجيدة أحيانا لا تجدي نفعا مما يجعلون يلجؤون إلى أساليب تربوية أخرى، وقدرت هذه العينة بنسبة 7.5%.

الجدول رقم 22: يوضح: تؤثر عملية الثواب من طرف الأستاذ إيجابيا على أداء التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	39	%97.5
لا	01	%2.5
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (22) أن عملية الثواب تؤثر إيجابيا على أداء التلاميذ وذلك بموافقة 39 أستاذ التي قدرت بنسبة 97.5%، في حين نجد أستاذ يرى أن عملية العقاب لها تأثير على أداء التلاميذ على خلاف الثواب وذلك بنسبة 2.5%.

الجدول رقم 23: يوضح: منح التلاميذ وقت التحدث مع الزملاء في آخر الحصة يؤدي إلى تحريرهم من الروتين الدراسي.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	32	%80
لا	08	%20
المجموع	40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (23) وجود 32 أستاذ وبنسبة قدرت بـ 80% يرون أن منح التلاميذ وقت للتحدث مع بعضهم البعض في الحصة يحررهم من الروتين الدراسي ويجعلهم أكثر استقطابا واستيعابا للمادة العلميّة، في حين نجد 08 أساتذة أنه بدل منهم الوقت من الحصة للتحدث من المفروض استغلال هذا الوقت لاستعمال مثلا البرنامج الدراسي وغيره، وقدر هذا بنسبة 20%.

الجدول رقم (24): يوضح: الأساليب التدريبية المختلفة التي ينتهجها الأستاذ وتأثيرها على الأداء النهائي للتلاميذ.

الإجابات		الأساليب التدريسية المختلفة وتأثيرها على الأداء النهائي للتلاميذ	
		التكرار	النسبة
نعم	المقاربة بالكفاءات	16	%40
	العمل الجماعي	04	%10
	المناقشة	05	%12.5
	المشروع	04	%10
	الحوار	04	%10
	الأسئلة الصفية	04	%10
	المجموع	37	%92.5
لا		24	%7.5
المجموع		40	%100

التحليل:

يوضح الجدول رقم (24) توزيع أفراد العينة حسب تأثير أساليب التدريس المختلفة على الأداء النهائي للتلاميذ حيث نجد الأساتذة الذين أجابوا بأنواع التدريس بلغ عددهم 37 أستاذ وبنسبة 92.5% في حين أساتذة (3) يرون أن عليهم الالتزام بنوع واحد من الأساليب وقدروا بنسبة 7.5%.

الجدول رقم 25: يوضح: إعطاء الفرصة للنقاش وإبداء الرأي يزيد من معنويات التلاميذ في الحصة.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

التحليل:

يفسر الجدول رقم (25) موافقة جميع أفراد العينة على أن إعطاء الفرصة للنقاش وإبداء الرأي يزيد من معنويات التلاميذ في الحصة حيث تبرز هنا أدب التعامل وحرية الرأي واحترام الرأي الأخر وضرورة مواجهة فكرة بفكرة وبذلك إزالة كل أشكال بين التلاميذ.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

لقد أبرزت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول "واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي"، مجموعة من النتائج التي ساهمت في الإجابة عن التساؤلات الفرعية المطروحة، حيث جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

1. نتائج متعلقة بالفرضية الأولى:

لقد أفادت نسبة 50% من عينة الدراسة انهم معنيين بالوقت الإضافي رغم اختلاف تخصصاتهم، وهذا راجع إلى طبيعة المادة العلمية، بالإضافة إلى تغيب التلاميذ.

أفادت أفراد من عينة الدراسة أنها تستغل أوقات الفراغ من اجل دعم التلاميذ غير المتفوقين وذلك بنسبة 50% وذلك من اجل الرفع من مستواهم، والتحصل على نتائج جيدة.

أجاب معظم المبحوثين أن الساعات الإضافية دائما تكون خلال أيام الأسبوع، وهذا بنسبة 87،50%، وهذا يرجع إلى نهاية الأسبوع هي أوقات راحة الأستاذ والتلميذ لا ننسى كذلك العطل.

لقد تم التوصل إلى نسبة 50% من أفراد عينة الدراسة يرون أن الحصص الاستدراكية أحيانا تمنح التلاميذ ذوي المستوى المتدني فرصة للفهم أكثر من الوقت المحدد للحصة وأحيانا لا، وهذا راجع إلى مدى تمكن الأستاذ من المادة وفي تخصصه يعرف سيكولوجية التعلم وعلى وعي بالاتجاهات الجديدة.

لقد أفادت نسبة 60% من عينة الدراسة يرون أنه أحيانا تلعب ساعات الدعم للتلاميذ غير المتفوقين دورا فعال في الرفع من مستواهم الدراسي، وهذا راجع لشكل أو طبيعة الدعم نذكر من الأشكال دعم بالتغذية الراجحة، دعم بالتكرار أو عبر تنفيذ نشاطات إضافية.

أفادت نسبة 47،50%من عينة الدراسة انهم يرون أن الحجم الساعي للحصص الاستدراكية لا يتناسب مع متطلبات التلاميذ ذوي المستوى المتدني وهذا راجع إلى مدى قدرة فهم التلميذ واستيعابه للمادة.

لقد تم التوصل إلى نسبة 87،50% من عينة الدراسة أي الأساتذة انهم يرون بانه ليس أي تحصيل دراسي مرتبط بالوقت الإضافي وهذا راجع لوجود عدة نقاط ترتبط بالدرس تمثلت في مدى اختيار الأستاذ وتنظيمه للمواد التعليمية، توافقه مع المقرر الذي يقوم بتدريسه، مدى استخدامه أو إتقانه للغة وتقديم الأفكار بطريقة واضحة ومقنعة بالإضافة إلى مدى تماشي التلاميذ مع ما سبق ذكره.

وبصريح العبارة فان الفرضية الأولى قد تحققت.

2. نتائج متعلقة بالفرضية الثانية:

لقد أفادت نسبة 75% من عينة الدراسة أنهم يرون أن تنظيم التظاهرات العلمية وإدماج التلاميذ فيها يؤدي إلى تحسين المناخ الدراسي، وهذا راجع إلى أهمية هذه النشاطات المدرسية التي تعزز جوانب النمو لدى المتعلم البدنية أو المهارية أو العقلية وغيرها، وجعل التلاميذ قادرين على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي بالإضافة إلى إيجابيهم مع زملائهم وأساتذتهم.

أجاب معظم المبحوثين أن الأستاذ لا يساهم في تنظيم برامج الأنشطة الثقافية داخل المؤسسة التربوية (المدرسة) وهذا لعدم تناسب الحجم الساعي مع هذه الأنشطة أو لرفضهم التطوع لتصميم برامج ومسرحيات ثقافية بحجة أنها غير مقيدة بجدول زمني وتمارس خارج الجدول المدرسي أي غير محتمة.

لقد تم التوصل إلى نسبة 92،50% من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الترفيهية تساعد في التكيف داخل الصف الدراسي أي عندما تنظم المؤسسة التربوية مثل هذه النشاطات فإنها تحتاج إلى اتصال وتواصل بين الطلاب الذي بالتالي يؤدي إلى صقل وتنمية مهاراتهم، وزيادة حماس الطالب وإصراره على التفوق.

تمثل نسبة 90% الأساتذة الذين لا ينفون العلاقة بين الأنشطة المدرسية كالمسرح والموسيقى ودورها في تحسين ظروف الدراسة وهذه النسبة من الإجابات هي نتاج لدورها في تفجير المشاعر والمكبوتات والإبداع والمشاركة الفعالة وتفتح لهم فرص للتعبير عن أفكارهم.

لقد تم التوصل إلى نسبة 92،50% من عينة الدراسة التي تشارك في برمجة الحصص للمسابقات الفكرية بين الثانويات التي تؤدي إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو التفاعل الإيجابي للفضاء المدرسي أي لتفعيل هذا النوع من الأنشطة أو النشاطات المدرسية يتم بمشاركة عدد من الأساتذة وتصميم برامج ومسرحيات التي من شأنها تعزيز القيم الفكرية والسلوكية وأيضا بمشاركة الطالب بإبداعاته لتوسيع معارفه، وربطهم بالأحداث الجارية وإتاحة الفرصة للنقد والتعبير الحر.

لقد أفادت نسبة 100% أي جميع عينة الدراسة على أن تشجيع التلاميذ على حضور الملتقيات العلمية يساهم في خلق جو إيجابي أثناء الدراسة أي تعمل على صقل مواهبه وزيادة معارفه وتنمي قدراته خاصة إذا كانت هذه الملتقيات لها علاقة بتخصص دراسته أو مستواه الدراسي.

وفي الأخير نستخلص أن مشاركة الأستاذ في التظاهرات العلمية يؤدي إلى تحسين ظروف الدراسة للتلاميذ.

وبصريح العبارة فان الفرضية الثانية قد تحققت.

3. نتائج متعلقة بالفرضية الثالثة:

ترى عينة من المبحوثين أن أسلوب الحوار يؤدي إلى تحسين الحالة النفسية للتلاميذ وذلك بنسبة 97،50%وهذا راجع لتعويد الأستاذ طلابه على التعليم الحواري، ومساعدتهم في مواجهة المواقف المختلفة وعدم الخوف والتردد، بالإضافة إلى جعل التلميذ يشعر بالفخر والاعتزاز وهو يضيف إلى رصيد زملائه المعرفي.

لقد أفادت نسبة 80% أن توجيه الأستاذ للتلاميذ وإرشادهم يؤدي إلى دعم روح المثابرة والتعاون بينهم وهذا يرجع إلى تكيف التلميذ مع الحياة المدرسية والدراسة مثال التكيف مع المناهج الدراسية والزملاء.

تمثل نسبة 92,50 % عدد من المبحوثين يرون أن تشجيع الأستاذ للتلاميذ والمعاملة الجيدة ترفع من المستوى التعليمي للتلاميذ أي أن تشجيع الطالب على البحث والتقصي والتفكير بصورة علمية يزيد من رصيدهم المعرفي وبالتالي يزيد من تحصيلهم العلمي والرفع منه، في حين المعاملة الجيدة من طرف الأستاذ تجعل الطالب يرغب في العلم وتلقي المعلومات وتقوي العلاقة بينهم وبالتالي يداوم الطالب النجاح في الأعمال والأنشطة.

ترى عينة من المبحوثين(أساتذة) أن عملية الثواب تؤثر إيجابيا على أداء التلاميذ وهذا بنسبة 97،5% وهذا من شأنه تدعيم المفاهيم وترسيخ للسلوك، ويزيد مشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي زيادة في التحصيل العلمي وأدائه.

لقد أفادت نسبة 80% من المبحوثين يرون أن منح التلاميذ وقت للتحدث مع بعضهم البعض في الحصة يحررهم من الروتين الدراسي وهذا لتبادل الأفكار وتصفية أذهانهم وجعلهم أكثر استيعابا للمعلومات.

أجاب مجموعة من المبحوثين أن الأساليب التدريسية المختلفة التي ينتهجونها لها تأثير على الأداء النهائي للتلاميذ وذلك بنسبة 92،50%، حيث أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى التلاميذ وكلما تنوع الأسلوب تظهر النتائج (الأثار).

لقد أفادت جميع أفراد العينة، إن إعطاء الفرصة للنقاش وإبداء الرأي يزيد من معنويات التلاميذ في الحصة وهذا راجع لإعطاء الأستاذ طلابه فرصة لطرح الأفكار ومناقشتها بشكل مجرد من النواهي والأوامر مع احترام آرائهم واقتراحاتهم مما يساعدهم في تنمية شخصيتهم معرفيا ووجدانيا ومهاريا.

وختاما وبصريح العبارة فان الفرضية الثالثة أيضا قد تحققت.

1. النتائج العامة للدراسة:

بعد اختبار الفرضيات نستنتج أن سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي تحققت وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ الوقت الإضافي الممنوح للأستاذ له دور في تدريس التلاميذ ذوي المستوى المتدني وكنتيجة لذلك فإنها تزيد من تحصيلهم العلمي والتوصل إلى نتائج دراسية جيدة.
- ✓ مشاركة الأستاذ في التظاهرات العلمية يؤدي إلى تحسين ظروف الدراسة للتلاميذ حيث يزيد من كفاءة وخبرة الأستاذ، تجعله متمكن في المادة.

- ✓ معاملة الأستاذ الجيدة تساهم في الرفع من معنويات التلميذ وقد توصلنا إلى انه كلما عامل الأستاذ التلميذ معاملة جيدة تحسنت حالته النفسية جعلته يزيد من عملية البحث والتقصي.

الخاتمة

الخاتمة

لقد تم التطرق من خلال ما جاء في هذه الدراسة المعنونة كالتالي «واقع سلوك المواطنة لدى استاذ التعليم الثانوي"، وقد حاول الباحث من خلال الفصول النظرية والميدانية لهذه الدراسة التعرف على سلوك المواطنة داخل المؤسسة التربوية وفيها يتضح سلوك المواطنة لدى استاذ التعليم الثانوي.

في حين نرى أن سلوك المواطنة عند الاستاذ يميل احيانا الى مساعدة زملائه، ويسهل مهمة زملائه الجدد ويوجههم، واحترام خصوصياتهم ويتجنب احراجهم، ويتشاور مع الذين يتأثرون بالقرارات التي يتخذها، ويقوم بأنشطة اضافية تفيد المؤسسة التعليمية خارج مهامه الرسمية وذلك راجع الى البرنامج الساعي الذي لا يسمح له بالتفرغ للقيام بمثل هذه السلوكيات داخل المؤسسة، في حين اصبح هذا السلوك بمثابة استراتيجية للارتقاء بمستوى اداء المؤسسة والعاملين فيها، حيث تسعى الى تحقيق اهداف تربوية كونها دائما ناجحة ومميزة في المجتمع عن باقي المؤسسات الاخرى وبالتالي فان مثل هاته السلوكيات مفيدة للمؤسسة بحيث تساعد على الارتقاء بمستوى كفاءة وفعالية المؤسسة وقدرتها على مواكبة التغيرات والتطورات الخارجية، ومنه فان سلوك المواطنة هو احد المحددات الرئيسية لنجاح واستمرار ونمو المؤسسات التربوية ومن خلال معظم الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع واقع سلوك المواطنة تبين انه يساهم بشكل كبير في تحقيق الفعالية للمنظمات التربوية بحكم انه سلوك ينبع من رغبة الفرد العامل والذي يعتبر من اهم ركائز نجاح المنظمة وتحقيقها لأهدافها.

ومن خلال إتمامنا لهذا البحث وكنتيجة طبيعية في كل بحث علمي هو التوصل الى بعض النتائج الخاصة المتعلقة بالفرضيات وبعض النتائج العامة التي استنتجناها من التحليل النظري والميداني.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. احمد فرج حافظ، الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، الطبعة الثانية، دار النشر والتوزيع.
2. احمد فرج حافظ، محمد صبري حافظ، ادارة المؤسسات التربوية، الطبعة الاولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر، 2003.
3. حسين فرج عبد اللطيف، المقاربات بالكفاءات، دار النشر، الجزائر، 1986.
4. حسام محمد مازن، اصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2012.
5. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن، 2000.
6. سمير احمد السيد، علم الاجتماع تربية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
7. سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
8. شروق بنت عبد العزيز الخليف، محمد بن خليفة اسماعيل، المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، السعودية، 2013.
9. طاهر زرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1991.
10. طارق عبد الرؤوف عامر، التربية والتعليم المستمر، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014.
11. طارق عبد الحميد البدر، الاساليب القيادية في المؤسسات التعليمية، الطبعة الاولى، دار الفكر، مصر، 2001.

12. طارق عبد الرؤوف عامر، المواطنة والتربية الوطنية، الطبعة الاولى، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، مصر، 2012

13. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، الطبعة الاولى، دار النصير، دمشق، سوريا، 2012.

14. عبد الرحمان بن عبد الله، اصول البحث العلمي، وزارة المعارف العربية، السعودية، 1999.

15. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد بحث، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

16. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

17. علي محمد الصلابي، المواطنة والوطن في الدول الحديثة المسلمة، الطبعة الاولى، 2014.

18. فتحي احمد ذياب عواد، السلوك الانساني في منظمات الاعمال الحديثة، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.

19. محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 1999.

20. مصطفى الحجازي، الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والادارية، الطبعة الثانية، المؤسسة الجامعية لدراسة النشر والتوزيع، بيروت، 1997.

21. محمود سعدون الساموك، الأساليب التعليمية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005.

22. محمد الطيطي والأخرون، مدخل إلى التربية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.

23. محمد لبيب، الاسس الاجتماعية للتربية، الطبعة الثامنة، دار النهضة العربية، بيروت، 1998.

24. محمد سيدي، ولديب، الدولة واشكالية المواطنة، قراءة في مفهوم المواطنة العربية، الطبعة الاولى، دار المعرفة، عمان، الاردن، 2012.

25. نصر الدين زيدي والاخرون، علم النفس الاجتماعي، دار الوراق للنشر، الاردن، 2009.

26. هاشم فوزي دياس العبادي، يوسف حجيم الطائي، إدارة التعليم الجامعي، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2007.

المجلات:

27. صالح عبد الرضا رشيد وليث علي مطر، سلوك المواطنة التنظيمية في نظرية القيادة الخادمة، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، العدد 76، القادسية، 2014.

28. فيصل قريشي، الدين وعلاقته بسلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي الجزائري، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 11، ديسمبر 2015.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

29. امال عبيد، بعنوان تنفيذ ميزانية المؤسسات التربوية، مذكرة نيل شهادة ليسانس جامعة ورقلة، 2012–2013.

30. حمزة معمري، إدراك العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى اساتذة التعليم الثانوي، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة ورقلة، 2014–2015.

31. عطاس معمر، استراتيجيات الاتصال في المؤسسات التربوية، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة تبسة، 2014–2015.

32. محمد بن عبد الله الزهراني، سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمين مدارس التعليم العام الحكومية لبنين، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة جدة، 2016–2017.

33. نجاح مباركي، سلوك المواطنة التنظيمية لدى اساتذة التعليم المتوسط، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة بسكرة، 2016–2017.

34. ياسر فتحي الهنداوي، العدالة التنظيمية واداء المعلمين لسلوك المواطنة بالمدارس الثانوية العامة، مذكرة نيل شهادة الدكتوراه، جامعة عين شمس، مصر، 2006.

المواقع الالكترونية:

35. حمام محمد زهير .w.w.w.zohirzz.com. Ti7topic على الساعة 11:30 مدة ساعتين

36. محمد خضر، تعريف المواطنة لغة واصطلاحا

w.w.w.mawdoo3.com.30/04/2019.5:37-2016

قائمة

الملاحق

يوضح الجدول: محكمين الاستبيان

اسم ولقب المحكم	التخصص	الدرجة العلمية	ملاحظات
بوطورة كمال	علم اجتماع التربية	أستاذ محاضر(ب)	إضافة بدائل للإجابات
حديدان خضرة	علم النفس	أستاذ محاضر(ب)	لا توجد ملاحظات
مالك محمد	علم اجتماع تنمية الموارد البشرية	أستاذ محاضر(ب)	أسئلة مقبولة تخدم البحث
لبني فتيحة	علم اجتماع الثقافي	أستاذ محاضر(ب)	إعادة صياغة بعض بنود الاستبيان

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جـــامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

الرقم: 844 ق.ع.ا.ج / ك.ع.إ.إج / 2019

تبسة في: .....

إلى السيد: ..صاحب المؤسسة العمومية تبسة

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسمُ علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، يتم كل يومين من أيام الأسبوع والذي يبدأ من شهر 05/19 2019 إلى غاية شهر 05/24 2019، يشمل التربص متابعة الحضور الإجباري للطالب وملاحظة تمنح له من طرفكم حسب الأعمال المنجزة من الطالب تسلم في نهاية التربص وفق استمارات ترسل وتعاد في ظرف مختوم ومغلق في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء التربص، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة): عبد اللطيف مريم
الطالب (ة): حدجات حفاف
التخصص: علم اجتماع تربية
موضوع البحث: واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي

موافقة مسؤول المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع
بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قوايحية رابح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة — مديـــــــر التربيـــــــة

مصلحة التكوين والتفتيش — إلـــى

مكتـــــــب التكويـــن — السيـــــد :مدير ثانوية سعدي الصديق

االرقم: 02/م.ت.ت /2019 — *تبســـــة*

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع :مراسلة جامعة العربي/ التبسي –تبسة– كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع رقم : 142بتاريخ: 2019/04/22

عمـــــلا بمـــا جـــــاء فـــي المرجـــــع المذكـــــور أعـــــلاه يشرفنـــي أن أطلـــب منـــكـم السمـــاح للطالـــب (ة): عبد اللطيف مريم ،جديات عفاف بالتربـــــص الميدانـــــي بالمؤسســـــة فـــي الفـتـــرة الممتـــــدة مـــن 2019/04/24 إلـــى غايـــة نـــهايـــة التربـــص مـــع احتـــــرام القوانيـــــن الداخليـــة للمؤسســة.

تبســة في : 2019/04/24

ع/مديـــــر التربيـــــة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

- نسة عبد اللطيف مريم
انسة جديات حفاف
ـ الهاتف= 06,58,26,98,57

سيدي في 27/4/2019 م

الى السيد: مدير ثانوية سعدي
الصديق - تسبة

الموضوع: طلب الاذن بالدخول الى الثانوية

يشرفني أن أتقدم الى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في الموافقة بالدخول الى ثانوية سعدي الصديق من أجل دراسة ميدانية للتحضير لمذكرة التخرج.

في انتظار ردكم على موافقة وتقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام.

الامضاء

بالقبول

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة البحث بعنوان :

واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي

في إطار الإعداد المذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية نرجو منكم قراءة جميع الأسئلة بتأني وتمعن، ثم الإجابة عليها بصدق وموضوعية ونطلب منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وأحيطكم علما أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط

دفعة 2019

إعداد الطالبتين:

*عبد اللطيف مريم.

*جديات عفاف.

الأستاذ المشرف (ة):

حداد صونية

السنة الجامعية: 2019/2018

المحور الأول : البيانات الشخصية

1/الجنس: ..... ذكر ☐ أنثى ☐

2/ الفئة العمرية : [25 – 30 [☐ [30 –35[☐ [35 –40[☐]40 –45] ☐

45 سنة فأكثر ☐

3/المستوى العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

4/ سنوات الخبرة:أقل من 05 سنوات ☐ [05 – 10 [☐ [10 – 15 [☐

15سنة فأكثر ☐

5/ صفة العمل: مرسم ☐ متربص ☐

المحور الثاني : الوقت الإضافي الممنوح للأستاذ ودوره لتدريس التلاميذ ذوي المستوى المتدني :

06/هل جميع الأساتذة بمختلف تخصصاتهم معنيين بالوقت الإضافي ؟ نعم ☐ لا ☐

07/هل أوقات فراغ الأستاذ يتم استغلالها لدعم التلاميذ غير متفوقين ؟ نعم ☐ لا ☐

08/هل الساعات الإضافية للتدريس يكون خلال أيام الأسبوع ؟ نعم ☐ لا ☐

09/هل الحصص الاستدراكية تمنح التلاميذ ذوي المستوى المتدني فرصة للفهم أكثر من الوقت المحدد للحصة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10/هل ساعات الدعم له دور فعال في الرفع من المستوى التلاميذ غير المتفوقين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11/هل الحجم الساعي للحصص الاستدراكية يناسب متطلبات التلاميذ ذوي المستوى المتدني ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12/ هل أي تحصيل دراسي للتلاميذ مرتبط بالوقت الإضافي ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: مشاركة الأستاذ في التظاهرات العلمية تؤدي إلى تحسين ظروف الدراسة للتلاميذ

13/هل تنظيم التظاهرات العلمية وإدماج التلاميذ فيها تؤدي إلى تحسين المناخ الدراسي لهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

في حالة الإجابة بـــ"نعم ما نوعها ؟.....

14/هل تساهم في تنظيم برامج للأنشطة الثقافية داخل المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـــ"نعم " كيف تساهم هذه الأنشطة في تحسين جو الحوار والتبادل بالأفكار بين التلاميذ؟

.....

15/هل الأنشطة الترفيهية تساعد في التكيف التلاميذ داخل الصف الدراسي ؟ نعم ☐ لا ☐

16/هل للأنشطة الأدبية كالمسرح والموسيقى دور في تحسين ظروف الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

17/هل مشاركة الأستاذ في برمجة الحصص المسابقات الفكرية بين الثانويات يؤدي إلى إثارة دافعية التلاميذ نحو التفاعل الإيجابي للفضاء المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

18/هل تشجيع التلاميذ على حضور الملتقيات العلمية يساهم في خلق جو إجابي أثناء الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: معاملة الأستاذ الجيدة تساهم في رفع معنونات التلميذ :

19/هل استخدام الأستاذ أسلوب الحوار يودي إلى تحسين الحالة النفسية للتلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

20/هل توجيه الأستاذ للتلاميذ وإرشادهم يؤدي إلى دعم روح المثابرة والتعاون بين التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

21/هل تشجيع الأستاذ للتلاميذ والمعاملة برفق الكفيل بأن يرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

22/هل تؤثر عملية الثواب من طرف الأستاذ إنجابيا على أداء التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

23/هل منح التلاميذ وقت للتحدث مع الزملاء في أخر الحصة يؤدي إلى تحريرهم من الروتين الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

24/هل أساليب التدريس المختلفة التي ينتهجها الأستاذ تؤثر على الأداء النهائي لهم ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـــنعم" حدد الأسلوب المؤثر ؟ .....

25/هل إعطاء الفرصة للنقاش وإبداء الرأي يزيد من معنونات التلاميذ في الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) : عبد اللطيف مريم .....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206188 ..... الصادرة بتاريخ: 2011/05/31

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: علم اجتماع التربية

تحت عنوان: واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي

.....

إشراف الأستاذ(ة): حداد عمونية .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

13 جوان 2019

التاريخ: 2019/06/13

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــــح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) : جديات عفاف .....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 105402865 ..... الصادرة بتاريخ: 2017.07.10 .....

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: علم إجتماع التربية .....

تحت عنوان: واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي.

.....

إشراف الأستاذ(ة): جدّاد مونية .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

13 جوان 2019

التاريخ: 2019/06/13 .....

إمضاء المعني بالأمر

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi – Tébessa –
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): د/ حداد صونية

الرتبة: أستاذ محاضر أ

أشهد أن المذكرة المعنونة:

واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد:

الطالب(ة): جدياتي عفاف الطالب(ة): عبد اللطيف مريم

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة. وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: 2019/06/11

توقيع الأستاذ المشرف

الدكتورة
حداد صونية

الملخص:

العنوان: واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي

من إعداد الطالبتين: عبد اللطيف مريم – جديات عفاف

تحت إشراف الدكتورة: حداد صونية

هدفت هذه الدراسة في التعرف على واقع سلوك المواطنة لدى أستاذ التعليم الثانوي بدراسة ميدانية بثانوية سعدي الصديق، حيث اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي حيث شملت عينة البحث جميع أساتذة التعليم الثانوي ثم اختارت وفق المسح بالعينة أي المسح الشامل والبالغ عددهم 40 أستاذا، حيث استخدمنا في هذه الدراسة أدوات منهجية لقياس سلوك المواطنة، وقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS.16) وفق الأساليب الإحصائية التالية التكرار والنسب المئوية حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ الوقت الإضافي الممنوح للأستاذ له دور في تدريس التلاميذ ذوي المستوى المتدني وكنتيجة لذلك فإنها تزيد من تحصيلهم العلمي والتوصل إلى نتائج دراسية جيدة.
- ✓ مشاركة الأستاذ في التظاهرات العلمية يؤدي إلى تحسين ظروف الدراسة للتلاميذ حيث يزيد من كفاءة وخبرة الأستاذ، تجعله متمكن في المادة.
- ✓ معاملة الأستاذ الجيدة تساهم في الرفع من معنويات التلميذ وقد توصلنا إلى انه كلما عامل الأستاذ التلميذ معاملة جيدة تحسنت حالته النفسية جعلته يزيد من عملية البحث والتقصي.

الكلمات المفتاحية: سلوك المواطنة، أستاذ التعليم الثانوي

Résume :

Titre : La réalité du comportement citoyen du professeur d'enseignement secondaire.

Préparé par les deux étudiantes : ABDELLATIF Meriem - DJEDAYET Afaf.

Encadrer par Docteur HADAD Sonia

Le but de cette étude était d'identifier la réalité du comportement citoyen de l'enseignant de l'enseignement secondaire dans une étude sur le terrain à l'école secondaire de Saadi al-Siddiq, basée sur l'utilisation de l'approche descriptive : l'échantillon comprenait tous les enseignants de l'enseignement secondaire et avait choisi, sur la base de l'enquête par sondage, l'enquête totale, sur 40 professeurs.

Les résultats de cette étude ont été analysés à l'aide du logiciel statistique des sciences sociales (SPSS.16) selon les méthodes statistiques suivantes : Fréquence et pourcentages, Cette étude a abouti aux résultats suivants :

- ✓ Le temps supplémentaire accordé au professeur a un rôle à jouer dans l'enseignement aux étudiants de bas niveau et, en conséquence, il augmente leurs résultats scolaires et donne de bonnes études.
- ✓ La participation du professeur aux événements scientifiques conduit à améliorer les conditions d'étude pour les étudiants, ce qui augmente l'efficacité et l'expérience du professeur, le rendent capable dans l'article.
- ✓ Le traitement d'un bon enseignant contribue à remonter le moral de l'élève et nous avons constaté que, chaque fois que l'enseignant était traité, un bon traitement améliorait son état psychologique et lui faisait augmenter le nombre de recherches et d'enquêtes.

Mots-clés : comportement de la citoyenneté, professeur d'éducation secondaire.